

النذير والنائب في
قواعد اللغة الكردية



**صاحب الامتياز
حافظ قاضي**

**رئيس التحرير
مؤيد طيب**

حقوق الطبع محفوظة

- تسلسل الاصدار: (١٩٨)
- عنوان الكتاب: التذكير والتأنيث في قواعد اللغة
الكردية (لهجة بهدينان)
- تأليف ومراجعة: حكمت يونس محمد
- ترجمة عن الانكليزية: متى فليب البازي
- تنضيد وتصميم: شيرزاد محمد عمر
- الغلاف: بيار جميل
- الاشراف الطباعي: شيروان احمد طيب
- الطبعة: الاولى
- عدد النسخ: (٧٥٠) نسخة
- رقم الايداع: () لسنة ٢٠٠٧
- مطبعة حجي هاشم - اربيل

العنوان
كوردستان العراق - دهوك
مبنى اتحاد نقابات عمال كوردستان
الطابق الثالث
هاتف: ٧٢٢٥٢٧٦ - ٧٢٢٢١٢٥

www.spirez.org
www.spirezpage.net

**النذكير والتأنيث
في قواعد اللغة الكردية
- لهجة بهدينان -**

ترجمة
مني فليب البازي

تأليف ومراجعة
حكمت يونس محمد

2007

لسانيات

هذا الكتاب جزء من رسالة الماجستير الموسومة
"*A Controstrive Stydy of Gender in English and Kurdish*"
والتي قدمت الى قسم اللغة الانكليزية في كلية الآداب/ جامعة الموصل
ونوقشت في عام ١٩٨٧ وكانت باشراف الدكتور دنجا طوبيا كوركيس

الهداء

أقدم هذا الكتاب هدية متواضعة الي ..
والذي...
وابنائي وبناتي...
والي كل محبي علم اللغة...
وكل المستمعيه بالدراسات اللغوية المتعلقة بعلم النحو وعلم
الصوت والنظام الصوتي...
كما واهديه الي كل من ساهم عن قرب او عن بعد في اخفاء
محتوياته بالشروح والامثلة.
ومع الله التوفيق

المؤلف
حكمت يونس محمد

الفهرس

| | |
|----|---|
| ١٣ |المقدمة |
| ٢١ | كلمة المترجم |
| ٢٣ | الرموز الصوتية |
| ٢١ | الاصطلاحات والتسميات الكردية |
| ٢٥ | الفصل الأول/ الجنس واللغة |
| ٢٥ | الجنس |
| ٣٧ | اللغات والجنس |
| ٣٩ | المصطلحات المستخدمة في الجنس |
| ٤٠ | علاقة الجنس الحقيقي بالجنس اللغوي |
| ٤٠ | الجنس النحوي |
| ٤٢ | الجنس الحقيقي |
| ٤٣ | الطبيعة الاعتيادية للجنس |
| ٤٤ | تمييز الجنس |
| ٤٥ | تمييز الجنس النحوي |
| ٤٦ | الوظيفة النحوية للجنس |
| ٤٦ | تمييز الجنس الحقيقي |
| ٤٧ | المقياس العام لأختبار وجود الجنس |
| ٤٧ | أهمية الجنس في اللغات |

| | |
|----|--|
| ٤٩ | الفصل الثاني/ اللغة الكردية والخلفية التاريخية |
| ٤٩ | منشأ اللغة الكردية |
| ٥٢ | اللغة الكردية وهويتها الشخصية |
| ٥٢ | اللغة الكردية واللهجات الرئيسية |
| ٥٣ | اللغة الكردية (لهجة بهدينان) |
| ٥٣ | عرض وجيز للدراسات السابقة |
| ٥٩ | الفصل الثالث/ الجنس في اللغة الكردية |
| ٥٩ | اقسام الكلام |
| ٦٠ | الأسماء الكردية وتصنيفها |
| ٦٥ | التصنيف الصرفي للأسماء |
| ٦٧ | وظائف الأسماء في السياق النحوي |
| ٦٩ | نظام الجنس في اللغة الكردية |
| ٧١ | تصنيف الاسماء حسب الجنس |
| ٧٧ | علامات الجنس في اللغة الكردية |
| ٨٣ | الفصل الرابع/ الجنس وتطبيقاته |
| ٨٣ | خلاصة الجنس وتطبيقاته |
| ٨٥ | علامة الجنس والمتغيرات |
| ٨٧ | اداة النكرة (هك) |
| ٨٩ | النداء والجنس |
| ٩٢ | علامات الجنس وتعاقب الأسماء |
| ٩٣ | الصفة والجنس |
| ٩٦ | العدد والجنس |

| | |
|-----|--|
| ٩٧ | الفصل الخامس/ الضمائر وتأثرها بالجنس |
| ٩٧ | الضمائر في اللغة الكردية |
| ٩٨ | الضمائر الشخصية والجنس |
| ١٠٣ | ضمائر التملك والجنس |
| ١٠٥ | مجموعة (من) او ضمائر المفعول والجنس |
| ١٠٦ | الضمائر العاكسة والجنس |
| ١٠٧ | ضمائر الإشارة والجنس..... |
| ١١٤ | الأعداد والجنس |
| ١١٤ | توافق الجنس وضمائر الإشارة |
| ١١٩ | بيبليوغرافيا..... |

شكر وتقدير

يتقدم المؤلف باسمى واحلى معاني الشكر والعرفان الى
جناب الاستاذ الفاضل **جلال زكبادي** الذي استطاع انقاذ
مخطوطة هذا الكتاب من التلف والضياع في مطبعة اربيل
التي تعرضت للتدمير والنهب عام ١٩٩١ فقد تجشم هذا
الاستاذ الفاضل ومن باب الشعور بالمسؤولية عناء حملها
والحفاظ عليها في جله وترحاله داخل الوطن وخارجه
تقديسا للعلم وتكريما للكلمة ووفاء الامانة.

المقدمة

من الدراسات الاكاديمية التي لفتت انتباهي اطروحة الماجستير الموسومة (التذكير والتأنيث في الأنكليزية والكردية: دراسة مقارنة) وهي باللغة الانكليزية تقدم بها السيد حكمت يونس محمد كجزء من متطلبات منحه شهادة الماجستير في اللغة الانكليزية وعلم اللغة في جامعة الموصل.

لقد اشرف على دراسة الدكتور دنجا طوبيا كوركيس وساهم في مناقشة الطالب كل من الاستاذ محمد معروف فتاح والدكتور امين البامرني ورأس لجنة المناقشة الدكتور أمين البامرني وقد تقدم الباحث في دراسته بالشكر الى كل من السيد المشرف على الرسالة والى الدكتور يوثيل عزيز والدكتور امين البامرني لتقديمهم المشورة للطالب. والحقيقة أنا كقارئ الأطروحة اهتئ جامعة الموصل على مثل هذه الدراسة القيمة التي كان في اختيار موضوعها دليلا اكاميا رائعا في الأهتمام باللغة الكردية، ثاني لغة رسمية في العراق.

ولقد توصل الباحث الى جملة من النتائج في دراسته المقارنة والتي اعتمد فيها على اكثر من ستين من المصادر الأجنبية وغير الأجنبية. تبدأ الدراسة بمدخل علمي يوضح الباحث فيه موضوع التذكير والتأنيث في اللغات واصل كلمة {جيندر} اللاتينية والتي تعني الرس أو النوع ويبدولنا هذا المدخل ثريا بمعلوماته اللغوية والتاريخية لاسيما والباحث يعرج فيه على علاقة هذا المصطلح بمتغيرات متعددة فهو يعالج هذه المفردة (جيندر) والتي هي اصلا الجنس (الذكورة والأنوثة) نقول يعالج هذا المصطلح في زاوية لغوية مشيرا الى ان معظم اللغات الهندواوروبية اما لها نظام جنسي ثنائي او نظام ثلاثي فالأسماء في هذه اللغات اما تقسم على انها مذكر ومؤنث ومحايد، ثم يستعرض الباحث اللغات حسب تصانيفها الجنسية.

ويعالج الباحث موضوع الـ (جيندر) من زاوية اصطلاحية موضحا العلاقة بين جملة من المصطلحات المتعلقة بهذا الموضوع من ناحيتين البايولوجية أو الطبيعية من جهة ومن ناحية لغوية قواعدية من جهة أخرى مشيرا الى أن بعضها خاصة بالأنسان والأخرى خاصة بالحيوان ثم يعرج الباحث على العلاقة بين الجنس ومصطلح الـ (جيندر) في اللغة متوصلا الى تعميم مفاده ان هناك علاقة ارتباطية بين مفهوم الـ (جيندر) وبعض المفاهيم المتعلقة بنحو اللغة مما يستوجب عدم تجاهل هذه المسألة، ثم يعرف الباحث (الجيندر) قواعديا كما يوضح هذا المصطلح في حالته المحايدة ثم يتناول الباحث الطبيعة الاعتبارية لمسألة التذكير والتأنيث مشيرا الى اراء بعض اللغويين في ذلك وكيف ان مسألة التذكير والتأنيث في الأسماء يمكن أن تختلف في لغة الى لغة أخرى، بعدئذ تعالج الباحث مسألة تمييز او تصنيف الـ (جيندر) في اللغات حتى يتوصل الى اهمية التذكير والتأنيث في اللغة.

في النصف الثاني من الفصل الأول كرس الباحث جهده لمسألة الخلفية التاريخية للغة الكردية موضحا موقع اللغة الكردية من اللغات الأخرى مؤكدا على شخصية هذه اللغة بعد ذلك يضعنا الباحث امام استعراض للأدبيات المتعلقة بالموضوع بعدئذ يوضح لنا الأسلوب الذي تبناه في بحثه موضحا انه اتبع منهجا لغويا في دراسته المقارنة المتصفة بكونها دراسة تركيبية وظيفية. بعد هذا يعرض الباحث اهمية وهدف دراسته إذ يذكر ان هذه الدراسة معنية بتحديد وتحليل التصنيف التذكيري والتأنيثي في كل من اللغة الكردية والانكليزية وكذلك تهدف هذه الدراسة لبيان دور التذكير والتأنيث في تراكيب الجملة والدراسة الحالية والتباين في كل من اللغتين وبالتالي يمكن لهذه الدراسة ان تكون مفيدة لـ:-

١- للغويين وطلبة اللغات سواء كانت احدى هاتين اللغتين لغة ام بالنسبة لهم ام لم تكن.

٢- للمدرسين الكرد والطلبة المتعلمين للانكليزية كلغة اجنبية وكذلك لمؤلفي الكتب المدرسية.

والحقيقة ونحن ننتهي من الفصل الأول الذي ابلى فيه الباحث بلاءا حسنا لا بد من ذكر ملاحظة بسيطة لا تقلل من شأن هذه الدراسة قطعاً ولكني كنت اود ومن باب منهجية البحث لوان الباحث ارجاء موضوع اللغة الكردية وتاريخها واساسها النظري الى الفصل الثاني الخاص باللغة الكردية في الفصل الأول وافرد عنواناً فرعياً لذلك كان عليه ان يتعامل مع اللغة الانكليزية ذات التعامل كي يحقق الباحث حالة من التكافؤ المقارن في كل جهده وصولاً الى الفصل الأخير الذي يعقد فيه الباحث المقارنة النهائية.

يتناول الباحث في الفصل الثاني موضوع المذكر والمؤنث في اللغة الكردية وقد اختار الباحث اللهجة الباديانية اساساً في دراسته، ويتحدث الباحث في هذا الفصل عن اقسام الكلام ثم اصناف الأسماء وكيف تتأثر تصريفياً بعامل الجنس والعدد وان الاسماء ترتبط بلواحق للتمييز بين النكرات والمعارف ويعطينا الباحث امثلة على ذلك كما يوضح من خلال تخطيط اصناف الأسماء في الكردية الباديانية ثم يتناول الباحث موضوع الأسماء في اللغة الكردية ضمن صياغتها الجميلة بعدئذ ينتقل الى موضوع المذكر والمؤنث في الكردية موضحاً مميزات التذكير والتأنيث في الكردية مقارنة بالفرنسية والألمانية وقد وضح مع التخطيط والتمثيل بالجمل مسألة المذكر والمؤنث والأسم المحايث في اللغة الكردية وقد اوضح الباحث بشكل علمي دقيق كيفية التعامل مع اصناف الأسماء بالنسبة لعلاقتها مع الجنس، وبشكل دقيق وواضح ومشبع بالأمثلة حتى ينتهي بموضوع الصفات وعلاقتها بالتذكير والتأنيث وقد اخذ هذا الفصل ستاً وأربعين صفحة من اطروحة الباحث التي بلغت (١١٦) صفحة.

وأما في الفصل الثالث يبدأ الباحث بخصائص التذكير والتأنيث (جيندر) في اللغة الانكليزية ويوضح لنا ان هذه الظاهرة الـ (جيندر) طبيعية في الانكليزية، وكيف ان الاسماء تصنف للتعبير عن جنسها المميز ثم يستعرض الباحث الناحية الرتبية اوطبقات الـ (جيندر) مع الأمثلة والتخطيطات التوضيحية اللازمة.

بعد ذلك يتعرض الباحث الى الأسماء الشخصية المذكرة والمؤنثة بالانكليزية مقارنا مثل أبن وابنة، عم وعمة زوج وزوجة... الخ ثم يتناول الباحث الأسماء المذكرة والمؤنثة باختلاف اللواحق مثل:-

دوق *Duke* ودوقية *Duchess* والمضيف *Host* والمضييفة *Hostess* وشاعر *Poet* وشاعرة *Poetess* ومؤلف *Author* ومؤلفة *Authoress*، ثم يتعرض الى اشكال اخرى من اختلاف انماط التذكير والتأنيث في الاسماء وبلواحق اخرى غير اللاحقة (*ess*) مثل اللواحق (*ine*) فعلى سبيل المثال بطل *Hero* تصبح *Heroin* عند التأنيث (بطلة)، وكذلك، اللاحقة (*a*) فالاسم (*Don*) يصبح (*Dona*) لدى التأنيث، وغيرها من اللواحق التي يذكرها الباحث والتي تحيل الذكر الى المؤنث. كذلك تناول الباحث موضوع الاسماء ثنائية الصفة اي التي يمكن ان تكون مذكرة ومؤنثة ويتشعب الباحث في هذا الفصل الى تفريعات في مسائل الذكورة والأنوثة تنبئ عن جهد كبير بذله الباحث في هذا الصدد لرسم الصورة الحقيقية لمسألة التذكير والتأنيث باللغة الانكليزية.

وفي الفصل الرابع يعقد الباحث مقارنة علمية رائعة بين اللغتين ضمن حدود بحثه المذكر والمؤنث في اللغتين، وقد توصل الى نتائج هي عصاره جهده كباحث اكاديمي يتصدى لموضوع في منتهى الجدة من حيث نمط الدراسة ذلك انه قارن بين لغتين من زاوية التذكير والتأنيث.

ونضع هنا نص ما اسفرت عنها نتائج الدراسة كما هي مدونة في أصل الرسالة:-

١- تعتبر ظاهرة الجنس في كلتا اللغتين من صفات الاسماء المفردة وبعض انواع الضمائر.

٢- لا تتأثر الافعال او الصفات في اللغتين بجنس الاسم كما انها لا تشير الى الجنس ولا تتفق مع الاسماء في ذلك.

٣- تمتلك اللغات اضافة الى المذكر والمؤنث الجنس المشترك (*Dual Gender*).

٤- يظهر التوافق الجنسي في كلتا اللغتين ولكن في حالات ومواقع مختلفة فالاسماء في الانكليزية تتفق مع الضمائر المعاكسة من حيث الجنس كما انها تتفق مع ضمائر الشخص الثالث التي تشير إليها. اما التباين بين اللغتين بخصوص ظاهرة الجنس فهي ما يلي:-

١- يوصف الجنس في الانكليزية بانه حقيقي في معظم الاحيان اما في الكردية فإنه حقيقي في معظم الاسماء التي تشير الى الكائنات الحية بينما مجازي في الاسماء الاخرى.

٢- نظام الجنس في الانكليزية ثلاثي اي (مذكر، مؤنث، محايد) فالمذكر يشير الى كل ما هو ذكر والمؤنث يشير الى الاناث، اما الجنس المحايد فإنه يشير الى الاشياء ويستثنى من هذه القاعدة بعض اسماء الأشياء التي تعبر عنها مجازيا كأن تعتبر *Moon* القمر مؤنثا لا محايدا.

٣- يمكن تمييز الجنس في الانكليزية بواسطة ضمائر الشخص الثالث المفرد الثلاثة وهي (*He,She,It*) حيث *He* يشير الى الاسم المذكر، *She*

الى الأسم المؤنث، اما *It* فإنه يشير الى الاسم الذي لا جنس له، أما في الكردية فان التمييز يكون بواسطة علامات الجنس التي تلحق بالاسماء لدى استعمالها في جمل والعلامات هي (\bar{e}) و (a) للمذكر والمؤنث على التوالي ومتغيراتها (i) و (\bar{e}) للجنسين على التوالي التي تظهر لدى ظهور الاسماء في مواقع لغوية مختلفة كحالة المفعول به وحالة الجر.

٤- تعتبر ظاهرة الجنس في الكردية سهلة التمييز وواضحة الهوية بسبب وجود علامات الجنس، اما في الانكليزية فانها تفتقر الى هذه الهوية باستثناء بعض الاسماء المؤنثة التي تتميز بهذه الخاصية بواسطة لواحق معينة ومحدودة مثل (*ess*) أو (*ine*) أو (*a*).

٥- تشر ضمائر الشخص الثالث في الانكليزية الى الجنس حيث ان، (*He*)، (*She*)، (*It*) تشير الى المذكر والمؤنث والمحايد على التوالي، اما الكردية ففيها نوعان من الضمائر الشخصية وهي مجموعة (ئهز) ومجموعة (من). فالمجموعة الاولى لا تشير الى الجنس بواسطة ضمير الشخص الثالث المفرد (وي: هو) و(وي: هي) ولا وجود للضمير المحايد في الكردية.

٦- تؤدي اسماء الاشارة في الانكليزية مهمتين لغويتين فقط وهي بيان العدد وبيان المسافة، أما اسماء الاشارة الكردية فأنها تؤدي وظيفة ثالثة وهي بيان الجنس وبشكل يتوافق مع جنس المشار اليه، أي انه إذا كان الاسم مذكرا يشار اليه باسم اشارة مذكر أو مؤنثا فيشار اليه باسم اشارة مؤنث.

٧- تميز اللغة الكردية بين جنس المنادى في حالة النداء بواسطة علامات الجنس التي تلحق بالاسماء او بواسطة ادوات النداء المميزة للجنس، بينما لا تملك الانكليزية مثل هذا التمييز في حالة النداء.

٨- ان بعض الافعال في الكردية تساعد على ظهور علامات الجنس التي تشير الى جنس الفاعل مذكرا كان أم مؤنثا والافعال هي الافعال المتعدية الماضية والمضارعة المستمرة، كذلك افعال الامر والحركة، اما الافعال في الانكليزية فأنها لا علاقة لها بالجنس بتاتا.

هذا والجدير بالذكر ان الباحث قد استخدم عددا جيدا في الكم والنوع من المصادر الاجنبية والكردية بلغة عددها حوالي الـ (٦٠) مصدرا كما ذكرنا.

مرة أخرى نهني جامعة الموصل على مبادرتها العلمية بالاهتمام باللغة الكردية ونهني الطالب ونتمنى له والسادة الاساتذة ممن ساهموا في الاشراف والمناقشة كل التوفيق.

الدكتور

بدرخان السندي

كلمة للمترجم

نظرا لأهمية هذه الدراسة الأكاديمية في مجال تعليم وتعلم اللغة الكردية (لهجة بهدينان)، ارتأينا انتقاء الفصول التي تضم تفاصيلها شرحا وافيا في مجال اللغة المعنية (الكردية- لهجية بهدينان) وهي:-
(الفصل الأول، والفصل الثاني، والفصل الثالث) لغرض ترجمتها من الانكليزية الى العربية.

قمنا ايضا بترجمة المدخل (*Introduction*) لما يحتويه من معلومات علمية ووسائل قيمة في تحليل ظاهرة الجنس لدى معظم اللغات العالمية وبشكل خاص الهندوآوروبية. وافردنا للمدخل فصلا كاملا لأهميته في الاطلاع على السبل والمعايير والوسائل التي يعتمدها الباحث لاحقا في تحليلاته الدقيقة للعناصر والوحدات اللغوية الصغرى (المورفيمات) في اطار الجملة. كما واغنينا الترجمة بالرموز الصوتية المستخدمة خلال البحث واعطينا ما يقابلها باللغتين العربية والكردية. وزودنا القارئ ايضا وفي مقدمة البحث بكافة الاصطلاحات والتسميات العربية والكردية. الواردة في التفاصيل.

ان ما يمتاز به هذا البحث عن غيره هو قدرة الباحث على الاستدلال من خلال الشرح بامثلة عديدة وافية تسنح فرصة واسعة للاطلاع على "دقائق" اللغة من خلال التفكيك الصوتي (الفونيمي) والصري (المورفيمي) لعناصر الجملة.

ولأن هذا التوجه نادر في الدراسات التقليدية الجارية في مجال اللغة، اقدمنا على اغناء الامثلة بالشرح التحليلي لكل جملة اوردها الباحث عند حديثه عن نقطة معينة. فلو اخذنا على سبيل المثال مقتطفا للترجمة في المثال الاتي:-

ئەز چۆمە ئاشی
أنا (مذكر ومؤنث)، { (ذهب (ت) + حرف جر (الى)) }، (طاحونة +
علامة التذكير)
(ئەز) (چۆ) (م) (هە) (ئاش) (ی)
ئاشی: - مجرور بحرف الجر (هە) بمعنى (الى)، لذلك تستخدم (ی)
للاشارة الى المذكر.

/? az tʃoma ? ā] i /

يمكن من خلال المقارنة ان ندرك - والى حد ما - نقاط التماثل
أوالتباین للسياق النحوي (*Syntax*) في كل من اللغة الكردية والعربية
لاسيما في مجال ترتيب الكلمات (*Word Order*) مع الاحتفاظ بالهدف
الذي جاء من أجله المثال.
لذلك جاءت ترجمة الامثلة "تحليلية" للجملة وكشف علاقة هذه
العناصر ببعضها في السياق النحوي *Syntax* ومعرفة الوسائل والادوات
اللغوية التي تساعد في ميكانيزم (*Mechanism*) اللغتين المعنيتين
الكردية والعربية (ضمنا).
نرجوا ان نكون قد قدمنا للقارئ بعض ما يغنيه في هذا المجال
اللغوي ومن الله التوفيق.

الترجم
دهوك
١٩٨٩/٦/٢٨

الرموز الصوتية

الاصوات الصحيحة (السواكن) *Consonants*

١- /p/ :- پ

مهموس، شفوي، توقيفي كما في:-

ههسپ /hasp/ : (حصان)

٢- /p^h/ :- پ^ه

مهموس، شفوي، توقيفي، تنفسي كما في:-

پيش /Pēš/ : (بعوض)

٣- /b/ :- ب

مجهور، شفوي، توقيفي كما في:-

بهر: /bar/ : (حجر)

٤- /m/ :- م

مجهور، شفوي، انفي كما في:-

مل: /mil/ : (كتف)

٥- /f/ :- ف

مهموس، شفوي اسناني، احتكاكي كما في:-

بهفر /bafɾ/ : (ثلج)

٦- /v/ :- ف

مجهور، شفوي اسناني، احتكاكي كما في:-

ثاف /āv/? : (ماء)

٧- /t/ : ت

مهموس، لثوي، توقي كما في:-

تهيك /*tapik*/ : (حفرة، مصيدة)

٨- /t^h/ : ت

مهموس، لثوي، توقي، تنفسي كما في:-

تهيهك /*t^hapak*/ : (ضربة خفيفة، ربتة)

٩- /r/ : ر

مجهور، لثوي، متأخر احتكاكي كما في:-

كر: /*kir*/ : (صامت، ساكت)

١٠- /r/ : ر

مجهور، لثوي - متأخر، توكيدي احتكاكي كما في:-

كهـر: /*kar*/ : (اطرش)

١١- /n/ : ن

مجهور، لثوي، انفي كما في:-

نان: /*nan*/ : (خبز)

١٢- /s/ : س

مهموس، لثوي، احتكاكي كما في:-

سير /*sîr*/ : (ثوم)

١٣- /z/ : ز

مجهور، لثوي، احتكاكي كما في:-

زيـف /*zîv*/ : (فضة)

۱۴- /l/ : ل

مجهور، لثوي، جانبي كما في:-
فهلهك /falak/ : (عالم، دنيا)

۱۵- /l/ : ل

مجهور، لثوي، جانبي، توكيدي كما في:-
فهلهك /falak/ : (مسيحي)

۱۶- /ʃ/ : (ش)

مهموس، شجري، لثوي كما في:-
شهڤ: /ʃav/ : (ليل)

۱۷- /z/ : ژ

مجهور، شجري، احتكاكي كما في:-
ژۆر /zor/ : (داخل)

۱۸- /tʃ/ : چ

مهموس، شجري، لثوي، شبه انفجاري كما في:-
چۆ /tʃo/ : (ذهب)

۱۹- /dʒ/ : ج

مجهور، شجري، لثوي، شبه انفجاري كما في:-
جه /dʒih/ : (مكان)

۲۰- /k/ : ك

مهموس، لهوي، توقيفي كما في:-
كهړ /kar/ : (شريحة، جزء)

۲۱- /k^h/: ك

مهموس، لهوي، توقيفي، تنفسي كما في:-

کتر /k^har/ (حمار)

۲۲- /g/: گ

مجهور، لهوي، توقيفي كما في:-

گورگ /gurg/ (ذئب)

۲۳- /q/: ق

مهموس، لهوي، توقيفي، غير تنفسي كما في:-

قاز /qāz/ (وز)

۲۴- /ɣ/: نڭ

مجهور، لهوي، انفي، كما في:-

سنگ /siɣ/ (صدر)

۲۵- /ʁ/: غ

مجهور، لهوي، احتكاكي كما في:-

غاردان /ʁardan/ (ركض)

۲۶- /x/: خ

مهموس، حلقي، احتكاكي كما في:-

خودئ /xudē/ (الله)

۲۷- /ħ/: ح

مهموس، حلقي، احتكاكي كما في:-

حهفت /ħaft/ (سبعة)

٢٨ - /h/ هـ

مهموس، حنجري، احتكاكي كما في:-

هيلين /helin/ (عش)

٢٩ - /ʔ/ ء (الهمزة)

مهموس، حنجري، توقيفي كما في:-

ئهز /ʔaz/ (أنا)

٣٠ - /w/ و

مجهور، شفوي، شبه علة كما في:-

وى /wi/ (هو)

٣١ - /j/ ي

مجهور، شجري(حنكي)، شبه علة كما في:-

يازده /jazda/ (احد عشر)

اصوات العلة (Vowels)

٣٢ - /î/ (يشبه الكسرة العربية صوتا)

قصير، امامي مرتفع كما في:-

بزن /bizin/ (عنزة)

ليس هناك حرفا يمثله كتابة بالحروف العربية).

٣٣ - /i/ صوت (ي) طويلة

طويل، امامي مرتفع كما في:-

شير /îr/ (حليب)

٣٤ - /e/ : (ئ) بيد أنه قصير

قصير، وسطي امامي كما في:-

هيك /hek/ : (بيض)

٣٥ - /ē/ : (ئ) طويل

طويل، وسطي، امامي كما في:-

مير /mēr/ : (رجل)

{من الناحية الأملائية ليس هناك ما يميز بين /e/ القصير وبين

/ē/ الطويل، فيمثلان ب (ئ، ي) كتابة} .

٣٦ - /a/ : {يشبه صوت الفتحة العربية ويمثل بالحرف (ه)}

قصير، سفلي، امامي كما في:-

سهر /sar/ - (رأس)

٣٧ - /ā/ : {الالف الممدودة آ}

طويل، سفلي، خلفي كما في:-

سار /sār/ :- (بارد)

٣٨ - /o/ : و

قصير، وسطي، خلفي، مدور كما في:-

سوت /sot/ :- (اشتعل، احترق)

٣٩ - /ō/ :- (وؤ)

طويل، وسطي خلفي، مدور كما في:-

هو /ho/ : (اداة نداء) - للمذكر

٤٠- /u/ : (ويشبه الضمة العربية ويمثل بالحرف (و) في مقطع مغلق)

قصير، خلفي جدا، ومدور كما في:-

گول/gul- (زهرة، ورد)

٤١- /ū/ : (وو)

طويل، خلفي جدا، ومدور كما في:-

دوور/dur- (بعيد)

ملاحظة:- لدى وصف اصوات العلة نستعمل تعابير ترتبط بثلاث

اشياء وهي:-

١- مدى ارتفاع اللسان او انخفاضه.

٢- تحريك مقدمة اللسان او وسطه او مؤخرته.

٣- مدى تدوير الشفتين او عدمه.

اصوات العلة الثنائية Disphthongs:-

٤٢- /oi/ : ئوى

يبدأ اللسان من الصوت /o/ ويتحرك لاداء الصوت /i/ كما في:-

چوى /tʰoi/ : ذهب

٤٣- /ai/ : (آى)

يبدأ اللسان من الصوت /a/ ويتحرك لاداء الصوت /i/ كما في:-

داى /dai/ : (ام)

٤٤- /au/ : (أو)

يبدأ اللسان من الصوت /a/ ويتحرك لاداء الصوت /u/ كما في:-

خهو/xau/ : نوم

الاصطلاحات والتسميات الكردية

- صوت: دهنگ /*dang*/
صوت العلة: بزوين /*bizwēn*/
صوت الساكن: نهبزوين /*na bizwēn*/
ساكن مجهور: نهبزوين دهنگدار (كپ) /*kip*/
ساكن مهموس: نهبزوين نهدهنگدار (گپ) /*gir*/
مقطع: برگه (كهرت) /*birga*/
اسم: ناف /*nāv*/
اسم مركب: پارچيم ناف /*partsîm nāv*/
جمع: كۆم /*kôm*/
اسم مصغر: بچووك ناف /*bitsük nav*/
صفة: پهسن /*pasin*/
اسم موصوف: پهسندراو /*pasindrau*/
مصدر: ژيدير /*jēdar*/
مبتدأ: دهست پيكر او /*dast pēkrau*/
خير: سالوخ /*sālox*/
مذكر: نيير /*nēr*/
مؤنث: مي /*mē*/
علامة: نيشان /*nîṣān*/
مضاف: پالفهدار /*palvedār*/
مضاف اليه: پالفهدير /*palvedēr*/

الطرف: رهوش وتهفگیرین /*rauṣ u tavgirēn*
 الفاعل: کرۆک /*kirôk*
 مفعول به: پیکراوه /*pēkrāwa*
 حال: رهوش /*rauṣ*
 اداة: آلاڤ /*ālāv*
 اداة نفي: آلاڤی نهینئ /*ālāvē najnē*
 اداة التوكيد: آلاڤی راستی /*ālāvē rāsti*
 اداة النداء: آلاڤی بانگئ /*ālāvē bāngē*
 اداة الوصل(الربط): آلاڤی پیگیر /*ālāvē pēgir*
 اداة المعرفة: آلاڤی دانزانین /*ālāvē dānzānin*
 اداة النكرة: آلاڤی نهدانزانین /*ālāvē nadānzānin*
 اداة الاستفهام: آلاڤی پرسیارئ /*ālāvē piesjārē*
 اداة الشرط: آلاڤی مهربند /*ālāvē marband*
 اسم الفاعل: کرۆکناڤ /*krok nāv*
 اسم المفعول: پیکراوناڤ /*pēkrau nāv*
 حرف: تیب /*tîp*
 الضمير: جه ناڤ، بهرناڤ(پروناڤ) /*djlh nāv*
 الزائدة الامامية: پیشگیر /*pēṣgir*
 اللاحقة: پاشگیر /*pāṣgir*
 اللواحق الشخصية: پاشگیرئت کەسی /*pāṣgirēt kasi*
 جذر: رده /*rah*
 مبني للمعلوم: پهندی /*pandi*

مبني للمجهول: نه په ندى /na pandi/
فعل: كرن /kirin/
متعدي: تى په ر /tē par/
لازم: تى نه په ر /tē na par/
افعال مركبة: كرنا پارچيم / kirna part{im /
فعل مضارع عام: كرنا ناكه / kirna nāka/
فعل ماضي بسيط: كرنا بوري ساده / kirna büri sāda/
فعل المستقبل: كرنا دى بت / kirna dē bit/
فعل استمراري: كرنا دبیتن / kirna d bîtin/
فعل الشرط: كرنا ببت (مهربه نند) / kirnabibit/
فعل مضارع تام: كرنا نوكه يا ته فاف / kirna nüka ja tavav/
فعل ماضي تام: كرنا بوري يا ته فاف / kirna büri ja tavav/ (*)

(*) ان الاصطلاحات والتسميات النحوية هذه ليست موجودة في الطروحة اصلا بل انها اضافة من المترجم.

الفصل الاول الجنس واللغة

الجنس Gender

يعرف الجنس تقليداً بأنه حالة من الصيغ التصريفية المنتظمة *Paradigmatic Instances* للعلاقة الاعتباطية التي تمتاز بها اللغة (راجع زوبلين *Zublin* وزملائه ١٩٨٤ ص٤٦). لكن رغم ذلك يمكننا ان نقدم ايضاحاً للمصطلح *Gender* (الجنس اللغوي) واهميته من وجهة نظر علم اللغة *Linguistics* اضافة الى وظيفته النحوية. فالمصطلح اللغوي *Gender* جاء اشتقاقه من الكلمة اللاتينية (*genus*) يعني اصلاً "النوع" او "العرق" (راجع هاوس *House* وزملائه ١٩٥٠ ص٢٦)، اما في اللغة فانه يعني تصنيف الاسماء والضمائر تبعاً لوجود الجنس او عدمه، فبذا يكون مظهراً من مظاهر الاسماء والضمائر في لغة ما اضافة الى العدد (*number*) والحال (*case*) كما وان الجنس يعتبر ظاهرة ثانوية بعكس اقسام الكلام (راجع عزيز *Aziz* ١٩٨٠ ص٥).

اما الاسماء التي لا تتأثر بالجنس ولا تحمل ما تشير اليه فانها تحمل معنى الجنس بين طياتها كصفة متأصلة موجودة ضمناً (راجع غليسن *Gleason* ١٩٥٥ ص٢٨٨). فالاسم *woman* (امرأة) في اللغة الانكليزية لا تحمل اية لواحق او زوائد تشير الى جنسة بل ان الجنس يكمن في الكلمة ذاتها كصفة متأصلة (*Inherent feature*)، لذا يمكن القول بان الجنس ما هو الا تصنيف انتقائي *Selective category* للاسماء وان هذا التصنيف واضح من خلال وسائل متعددة هي:-

١- اللواحق (*suffixes*) التي تضاف الى نهاية صنف معين من الكلمات لكي تشير الى الجنس او العدد او الحالة، اذ تلحق (/i/) /a/ الى نهاية الاسماء في اللغة الفرنسية لتشير الى المذكر او المؤنث على التوالي.

٢- استخدام الاسماء مع (ادوات اوصفات) تشير الى جنس ذلك الاسم. فادوات النكرة او المعرفة في عدد من اللغات تساعد في تشخيص جنس الاسماء كما هي الحال في الالمانية، اذ ان اداة المعرفة (*der*) تستخدم قبل الاسم المذكر، و(*die*) قبل الاسم المؤنث اما (*das*) فانها تستخدم قبل الاسم المحايد (*neutral noun*).

٣- استبدال الاسماء بضمائر شخصية معينة (راجع هو كيت ١٩٥٨ ص٢٣٥) ويطلق على هذا النوع بالجنس النحوي (اللغوي) *Linguistic Gender* والذي يوجد في لغات عديدة كالفرنسية والالمانية.

ويعتبر الجنس *Gender* من وجهة نظر علم اللغة *Linguistic* صنفا لغويا خاليا *an empty category* ذلك لانه لا يضيف شيئا ذا معنى الى اسماء الجماد *inanimate nouns* كما وانه لا يشكل ظاهرة لغوية عالمية *universal* فهو وان وجد في لغات اخرى عديدة كالصينية واليابانية (راجع پاي *Pei* ١٩٦٨ ص١٢٥) هذا اضافة الى ان بعض اللغات التي كانت تحتوي على هذه الظاهرة قد فقدتها كلية نتيجة تغير ما في نظام اللغة والتي تسببها عوامل كثيرة منها اجتماعية او ثقافية او سياسية او عوامل اخرى، فاللغة الفارسية الحديثة قد فقدت ظاهرة الجنس (راجع ابراهيم *Ibrahim* ١٩٧٣ ص٢٥) كما وان بعض اللهجات في اللغة الكردية وبالتحديد في منطقة السليمانية هي الاخرى فقدت ظاهرة الجنس تماما رغم وجود دلائل وشواهد قيد الاستعمال في (الحكم والامثال القديمة) تشير وبشكل بارز الى وجود هذه الظاهرة اصلا في تلك اللهجة (راجع مارووف ١٩٧٩ ص١٧٨)*.

(*) يقول (كورديف Kurdoev ١٩٧٨ ص٩٧) ان السبب في فقدان الجنس في لهجة السليمانية ربما يعزى الى تأثير الفارسية في النصف الاول من القرن التاسع عشر.

وان تتبعنا ظاهرة الجنس في اللغة الانكليزية وكيفية تطورها الى ما هو عليه الان لوجدنا بان اللغة الانكليزية القديمة *Old English* كانت تملك نظاما للجنس مختلفا والى حد كبير عن اللغة الانكليزية الحديثة *Modern English*، اذ ان الاسماء كلها في اللغة الانكليزية القديمة كانت تتأثر بالجنس بحيث انه كان لكل اسم جنسه الخاص بغض النظر عن كونه مشيرا الى كائن حي ام غير حي، فـ (الحجر) *Ston* مذكر و(الكتاب) *bôk* مؤنث في حين ان كلمة (امرأة) *wifman* مذكرة و(بنت) *magden* محايدة (*neutral*) وهكذا فان تصنيف الاسماء حسب الجنس يجري اعتباطا في اللغة ويطلق عليه اليوم الجنس النحوي (اللغوي او المجازي) -راجع كليسن *Gleason* ١٩٦٥ ص٣٨٥- الذي يؤكد هذه العلاقة "العشوائية" الموجودة بين الجنس والاسم في الانكليزية القديمة فهي لاتستند الى قاعدة منطقية معينة بخلاف النظام الحالي للجنس في الانكليزية الحديثة (*ME*) والذي يعتبر والى حد ما حقيقيا (*natural*) في طبيعته.

اللغات والجنس

يشكل الجنس لدى معظم اللغات الهندو-اوروبية احد نظامين:-

(١) نظام ذات جنسين.

(٢) نظام ذات ثلاث اجناس.

فالاسماء في هذه اللغات تصنف اما الى مذكر او مؤنث حسب النظام

رقم (١) اولى مذكر ومؤنث ومحايد حسب النظام (٢).

فاللغات التي تعتمد النظام رقم (٢) - ذات الثلاث اجناس - هي

الروسية والالمانية والانكليزية القديمة والحديثة. اما اللغات التي يختفي

فيها الجنس المحايد *neutral Gender* فهي الفرنسية والاسبانية

والايطالية والكردية(لهجة بهدينان) والتي نحن بصدد دراستها في بحثنا.

ان اللغات الثلاث الاخيرة تشير الى ان الاسماء فيها تصنف الى جنسين أي ان الاسم يكون اما مذكرا او مؤنثا بغض النظر عن كون الاسم دالا على كائن حي ام الى شئ وهذا يعني ان اسما مثل (منضدة) *table* يشار اليه اما باستعمال ضمير المؤنث او المذكر رغم كونه شيئا بعيدا عن هذا اوزاك.

ويرجع الاختلاف الحاصل بين اللغات عموما لعامل التغيير الذاتي في نظام اللغة نفسها لدى انتقائها من جيل الى آخر. وقد يكون التغيير في جزء معين من نظام اللغة فالجنس مثلا، والتغيير بخصوص الجنس بحد ذاته قد يتسع ليشمل نظام الجنس بأكمله. ويأتي التغيير جزئيا اوكلية تبعا للخصائص الاجتماعية في اللغة حيث يمكن استحداث وسائل اوصيغ جديدة لتميز الجنس. وخير مثال لتطور ظاهرة الجنس تطورا جزئيا هو ما حدث في اللغة الانكليزية القديمة (*OE*) وكيفية تطورها الى الانكليزية الحديثة (*ME*) التي لا تظهر أي "تأثر يذكر" يشير الى جنس الاسم باستثناء ضمائر الشخص الثالث المفرد التي تقبل توافقا حقيقيا مع الجنس البايولوجي (الحقيقي) *Natural concord* (راجع ابراهيم ١٩٧٣ ص٨٤).

كما وان اهمية الجنس تختلف بين افراد المجتمع الواحد تبعا لاختلاف نمط حياتهم، فالجنس لدى مربى المشية ومربى النحل، على سبيل المثال، يحتل مكانة ذات شأن اكبر مقارنة بالآخرين من افراد المجتمع.

المصطلحات المستخدمة في الجنس:-

بما ان الجنس *Gender* يمثل مدى العلاقة بين ما في الحياة وبين ما هو في اللغة، تظهر هناك مجموعتان من المصطلحات، فالمجموعة الاولى تتضمن تلك التي تستخدم في اللغة فقط وتسمى نحوية اولغوية *linguistic*، اما المجموعة الثانية فتضم المصطلحات التي تخص الجنس الحقيقي (البايولوجي) للاسماء وتسمى بالحقيقية (راجع يس بيرسون *Jes person* ١٩٦٥ ص١٨٦).

ويمكننا الان تقسيم المصطلحات المستخدمة في الجنس بناء على مدى ارتباطها بالحياة واللغة كما يلي:-

| الجنس اللغوي (المجازي) | الجنس الحقيقي (البايولوجي) |
|--------------------------|-------------------------------|
| <i>gender</i> (جنس لغوي) | <i>sex</i> (جنس تناسلي حقيقي) |
| <i>masculine</i> (مذكر) | <i>male</i> (ذكر) |
| <i>feminine</i> (مؤنث) | <i>female</i> (انثى) |
| <i>neuter</i> (محايد) | <i>sexless</i> (لا جنسي) شيء |

تدل المصطلحات الانفة الذكر على وجود نوعين من الجنس وهو كما ذكرنا، (١) الجنس الحقيقي المرتبط بالتكوين البايولوجي للاسم المعين. (٢) الجنس اللغوي والنحوي وهو الذي يستخدم في اللغة فقط. ان الكلمتين (ذكر) *male* و(انثى) *female* من المجموعة الحقيقية ذات ميزة بايولوجية تتعلق بالكاننات الحية. اما الكلمات (مذكر) *masculine* و(مؤنث) *feminie* ومحايد *neuter* فهي ذات سمة لغوية تتعلق باستخدام الجنس في اللغة (نحويا) وتشمل الاسماء والضمائر كافة (راجع زانفورد *Zandvoort* ١٩٧١ ص١٣٠).

علاقة الجنس الحقيقي (sex) بالجنس اللغوي (Gender):-

تعتبر كلمة *Gender* أي الجنس المجازي او ما اسميناه باللغوي *linguistic* نظيرا لكلمة *sex* أي الجنس البايولوجي الحقيقي. فالمصطلحات اللغوية للجنس مذكر، مؤنث، ومحايد تقابلها في الحياة ما هو ذكر، انثى، وشيء (عديم الجنس) تواليا (راجع ليمنان *Lehman* ١٩٧٢ ص١٣٦) ورغم وجود نوعين من الجنس فالعلامة بينهما متبادلة (راجع هيوز *Hughes* ١٩٦٩ ص٢٠٣). اذ ان العلاقة بين الجنس اللغوي *linguistics gender* والجنس الحقيقي *natural gender* تشبه تلك العلاقة بين الصيغة *tense* في القواعد والزمن الحقيقي *time* في الحياة (راجع كويرك وزملائه ١٩٧٢ ص١٨٧). ويؤكد (بالر ١٩٨١ ص١٢٠) هذه الفكرة بقوله:-

" توجد هناك علاقة بين الجنس في اللغة والجنس في الحياة، وبين الصيغة في اللغة والزمن الحقيقي وكذلك بين العدد في اللغة وبين العدد في الحياة ولكن هذه العلاقة ليست متبادلة او متناظرة تماما". من خلال هاتين النظرتين الى الجنس تعتمد دراستنا مصطلح الجنس النحوي *Natural Gender* والجنس الحقيقي *Grammatical Gender*.

الجنس النحوي *Grammatical Gender*:-

تصنف الاسماء عامة في اللغة على اساس الجنس النحوي بمساعدة علامات مميزة للجنس تشير الى كون الاسم مذكرا او مؤنثا او محايدا دونما الاشارة الى الجنس الحقيقي لهذه الاسماء (راجع ابراهيم ١٩٧٣ ص٥٠) والغرض الرئيسي لهذا التصنيف هو معرفة العلاقة بين الضمائر والاسماء، ومدى التوافق بينهما على اساس وجود الجنس او ما يشير اليه مع كل اسم. ويقصد بالتوافق *Concord* تلك العلاقة الكائنة بين عنصرين نحويين بحيث اذا امتلك احدهما ميزة معينة ينبغي توفرها

لدى العنصر الآخر (راجع كويرك وزملائه ١٩٧٢ ص ٣٥٩) كأن يكون احدهما مذكرا، فيصبح العنصر الآخر مذكرا ايضا، او مفردا فيصبح العنصر الثاني مفردا ايضا بغية التوافق في الجنس او العدد. والاصناف التي تظهر توافقا *Concord* او تألفا *Congruence* كما يسميه بلومفيد تتضمن ظاهرة الجنس والعدد والحالة (راجع بلومفيد ١٩٧٩ ص ٩٢). فالصفات، على سبيل المثال، في معظم اللغات الهندو-اوروبية التي تمتلك الجنس النحوي تتأثر بالجنس لغرض التوافق مع الاسماء المختلفة، فاذا كان الاسم مذكرا فان الصفة التي تنعتها تأخذ علامة الجنس الخاصة بالذكر لكي تتفق معه ويحدث ما يسمى بالتوافق *concord* ويوضح المثال التالي المشتق من الفرنسية ذلك:-

un livre interessant

un: اداة نكرة (للمذكر).

livre: كتاب (اسم مفرد - مذكر)

interessant: ممتع (صفة، مذكر، مفرد).

يبين المثال السابق ان اداة النكرة (*un*) تستعمل مع الاسم المذكر فقط وان الصفة *interessant* تتفق مع الاسم *livre* باعتباره مذكرا او مفردا. ويتم تصنيف الاسماء وفق نظام الجنس النحوي في اللغة على اسس ثلاث هي:

(١) صرفي *morphological*

(٢) نحوي *syntactic*

(٣) معنوي (دلالي) (له علاقة بالمعنى) *semantic*

بالنسبة للجانب الصرفي يظهر الجنس من خلال لواحق مختلفة *ssuffixes* تضاف الى نهايات الاسماء لتحديد جنسها. اما العنصر النحوي يأتي عن طريق استبدال الاسماء بالضمائر التي تحل محلها او تتوافق معها فيظهر معها جنس الاسم. اما الاساس في المعنى فيتعلق بالاسماء

التي تشير الى الكائنات الحية *animate nouns* (راجع عزيز ١٩٨٠ ص٦). وان هذه الاسماء وبقية الاسماء التي تشير الى أي كائن حي تصنف نحويا الى اجناس مختلفة بواسطة اللواحق التي تظهر في نهايات تلك الاسماء كالتالي في اللاتينية، والانكليزية القديمة والحديثة، والالمانية (راجع هاوس ١٩٥٠ ص٢٦).

واللواحق هذه تجعل الاسم مذكرا او مؤنثا او محايدا. ونستخلص من كل ما ذكرناه ان تصنيف الاسماء باسلوب الجنس النحوي لا يقتصر على الاشياء فحسب بل يشمل الكائنات الحية التي قد تتعارض مع جنسها الحقيقي (البايولوجي) فمثلا:-

(امرأة) *wif* في الانكليزية القديمة ذات جنس محايد *neuter* رغم كون الكلمة تشير الى انثى في الواقع (راجع سويت ١٩٦٠ ص٥٣) بينما في الفرنسية نجد ان (الشجرة) *un arbre* مذكرة و(التفاحة) *une pomme* مؤنثة. ان هذه الميزة الاعتباطية للجنس النحوي جعل ساير *Sapir* (١٩٢١) ص٩٨ يتحدث عن وجود علاقة غريبة واعتباطية بين الاسم وجنسه فيقول: "ان طغيان الاستعمال وليس الحاجة الى استخدام التعبير يجعلنا نختار هذا اوزاك...".

الجنس الحقيقي *sex*:-

تصنف الاسماء في اللغة منطقيا حسب جنسها الحقيقي، فقد يكون الاسم دالا على كائن ذكر او انثى او شيء جامد (عديم الجنس). اذ ان هذه التعبيرات تتفق مع مرادفاتها في التصنيف اللغوي للجنس وهي مذكر ومؤنث ومحايد. فاذا ما جرى تصنيف الاسماء في لغة ما حسب الجنس الحقيقي توصف بانها ذات نظام طبيعي في تصنيفها للاسماء حسب الجنس، وخير نظام من هذا النوع هو المستخدم في اللغة الانكليزية الحديثة عند تصنيف اسماء الكائنات الحية (راجع هاوس ١٩٥٠ ص٢٦) فالذكر فيه تشير الى الذكر والمؤنث الى الانثى بينما المحايد يشير الى اسماء التي لا جنس لها في عالم الحقيقة.

ويمكننا ان نستخلص القول بانه اذا ما توافق الجنس بايولوجيا (*sex*) مع الجنس النحوي في اللغة *Gender* فانه يحصل نظام جنسي حقيقي في اللغة وهو ما يسمى حينئذ بالانكليزية (*sex*).
الا ان هذا التوافق لا يظهر في جميع الاحيان حتى في اللغات ذات الجنس الحقيقي كالانكليزية الحديثة او تخرق قاعدة التوافق هذه في حالات التشخيص *Personification* في اللغة وهي التي تعامل فيها الاشياء الجامدة ككائنات حية لها جنس معين فمثلا نجد ان كلمة (*سفينة*) *ship* وكذلك اسماء الماكينات *machines* تعامل معاملة المؤنث (راجع *Everyman's Encyclopedia* ١٩٧٨ ص٤٨٥) ومع هذا فان درجة التوافق بين الجنسين الحقيقي والنحوي تبقى عالية وخاصة في اسماء الكائنات الحية (راجع عزيز ١٩٨٠ ص٥) بينما يصبح تمييز جنس الاسماء مشكلة صعبة لدى اسماء الجماد في اللغات ذات نظامين للجنس على اساس الذكر والمؤنث فقط كالفرنسية مثلا.

الطبيعة الاعتبائية للجنس *Arbitrariness*:-

ان تصنيف الاسماء عشوائيا الى اجناسها عملية اعتباطية لا تستند الى قاعدة لغوية معينة (راجع برانفورد ١٩٦٩ ص٣٥) اذ ان غياب مثل هذه القاعدة لتصنيف الاسماء تزيد المشكلة تعقيدا وذلك لانه يدل وبوضوح على انه لا توجد على الدوام علاقة بين مصطلحات الجنس اللغوي ومصطلحات الجنس الحقيقي، أي ان المذكر في اللغة قد لا يكون ذكرا في الحقيقة وكذلك الحال بالنسبة للجنسين الاخرين. وينطبق هذا بجلاء على اللغات (ذات نظامين) في الجنس وبصورة خاصة مع اسماء الجماد لان الصفة الاعتبائية في اضافة صفة معينة للجنس على الاسماء لا تنحصر في اسماء الجماد فحسب بل تتعداه احيانا الى اسماء الكائنات

الحية، ففي الألمانية مثلا نجد الاسم (فتاة) *das mädchen* ليست مؤنثة بل ذات جنس محايد في اللغة وتؤكد ذلك اداة النكرة (*das*) المستعملة معها. ونستنتج من كل الامثلة السابقة ان اللغة هي التي تحدد جنس الاسم وليس العكس (راجع ابراهيم ١٩٧٣ ص٣٤) كما ويؤكد ذلك (هوكيت ١٩٥٨ ص٢٣١).

واخيرا فان الصفة الاعتباطية للجنس تختلف من لغة الى اخرى لان ذلك يعتمد على نوع النظام المتبع في تشخيص جنس الاسماء، فكلما كانت العلاقة قريبة بين الجنس في اللغة والجنس الحقيقي، كلما كانت العشوائية، في تحديد الجنس قليلة، الا ان الاعتباطية تكاد تبقى صفة ثابتة بالجنس النحوي في تشخيص جنس اسماء الجماد في اللغات التي تتبع نظامين (مذكر ومؤنث فقط) اذ انه يتعذر فيها ترادف المصطلحات في نظامي الجنس (راجع لاينز ١٩٦٨ ص٤٨٤).

تمييز الجنس *Gender distinction*:-

تذكر النصوص على ان الاغريق كانوا الاوائل في دراسة اللغة حيث قاموا بتقسيمها الى اجزاء سميت بـ (اقسام الكلام) *parts of speech* كالاسم والفعل والصفة... الخ، كما وانهم اول من قاموا بتصنيف الاسماء الى اجناسها حيث ان كل من بروتاغوراس *Protagoras* في القرن الخامس ق.م وأرسطو (٣٨٤-٣٢٢ ق.م.) استطاع ان يميز بين ثلاثة اجناس وهي المذكر والمؤنث والمحايد (راجع روبنز ١٩٦٧ ص٢٥) والسؤال الذي يطرح نفسه هنا هو كيف يمكن تمييز الجنس في لغة ما كظاهرة نحوية! هنا نقول ان الجواب على مثل هذا السؤال يعتمد على نوع (نظام الجنس) المستخدم في تلك اللغة.

تمييز الجنس النحوي *Grammatical Gender Distinction*:-

يعتبر الجنس -كظاهرة لغوية- مستقلا منطقيا عن أي شيء يتعلق بمعنى الاسم اوجنسه البايولوجي (راجع لاينز ١٩٦٨ ص٢٨٤) وبالرغم من ان الحاق الجنس باسم معين في اللغة عمل اعتباطي الا انه من السهل جدا تشخيصه ومعرفته بواسطة ادوات نحوية خاصة تستخدم لهذا الغرض (راجع بالمر ١٩٨١ ص١٢٤) اذ ان هذا النوع من الجنس واضح وتمييزه سهل اذا ما ادركنا مدلول اللواحق او الاشارات الشكلية الظاهرة في الكلمة والدالة على جنسها (راجع ميور ١٩٧٢ ص١٢٥) وان الادوات الظاهرية في تشكيل الكلمات والدالة على الجنس هي:-

(١) ادوات المعرفة والنكرة التي تشير الى الجنس، فمثلا اداة المعرفة الفرنسية *Le* واداة المعرفة الالمانية *der* تشيران الى ان الاسم بعدهما مذكر، بينما اداة النكرة الفرنسية *La* والاداة الالمانية *die* مع الاسماء تشيران الى المؤنث. اما الاداة *das* في الالمانية فانها تستخدم قبل الاسماء المحايدة فقط.

(٢) اللواحق وهي الزيادات التي تضاف الى نهاية الاسماء، فعلى سبيل المثال تضاف (أ) /a/ في اللغة اللاتينية والكردية (لهجة بهدينان) الى نهاية الاسم المؤنث وبخاصة الاسماء المضافة الى اسم آخر او صفة او حرف جر او اذا كان الاسم مملوكا في حالة التملك.

(٣) التوافق *concord* بين الصفة والاسم او بين الاداة والاسم يساعدان في تشخيص نوع الجنس، وكذلك التوافق بين الاسماء وضمائر الشخص الثالث المفرد الحاملة لنوع الجنس والتي تستخدم لتحل محل تلك الاسماء.

الوظيفة النحوية للجنس

للجنس في اللغة وظائف نحوية نجملها فيما يلي:-

(١) الدلالة الضميرية:-

وتشمل ضمائر الشخص الثالث المفرد التي تستخدم كبدايل للاسماء في الجملة حيث ان الضمير البديل له علاقته الرجعية بالاسم الذي يسبقه *anaphora*، حيث ان ظاهرة الجنس تتحكم في العلاقة بين الاسم والضمير (راجع روبنز ١٩٦٤ ص٤٨). فالاسماء الانكليزية مثلا *boy* (ولد)، *girl* (بنت)، *snake* (افعى) يشار اليها بالضمائر البديلة *he* (هو)، *she* (هي)، *it* (هو/هي) على التوالي.

(٢) التوافق *concord*:

ان الجنس كما اوضحنا سابقا يظهر توافقا بين الاسماء والصفات وبخاصة في اللغات ذات الجنس النحوي (*Grammatical Gender*).

تمييز الجنس الحقيقي *sex*:-

ان تمييز الجنس في اللغات التي تحوي هذا النظام مسألة سهلة مادامت مصطلحاته اللغوية مذكر، ومؤنث، ومحايد مترادفة مع المصطلحات الحقيقية ذكر، وانثى، وعديمة الجنس على التوالي. اذ ان المذكر يشير الى الذكر والمؤنث الى الانثى والمحايد الى عديم الجنس (راجع هاوس ١٩٥٠ ص٢٦) وخير مثال على ذلك هي الانكليزية الفصحى *standard English*. ورغم ان الاسماء في اللغة التي تمتلك نظام الجنس الحقيقي لا تتأثر بالجنس من حيث عدم وجود اية وحدات او وسائل لغوية ظاهرة في الكلمة تشير الى الجنس، بيد ان تمييز الجنس فيها سهل للغاية لوجود توافق بين ضمائر الشخص الثالث المفرد والاسماء التي تشير اليه.

فالكلمات الانكليزية *man* (رجل)، *woman* (امرأة)، *table* (منضدة) يشار اليها في الجملة بالضمائر *he* (هو)، *she* (هي)، *it* (هي/هو) للاشياء على التوالي (راجع روبنز ١٩٦٤ ص ٢٤٨).
اما تمييز الجنس فانها مشكلة صعبة نوعا ما كما في الكلمات الانكليزية التالية: *cook* (طباخ/ طبخة)، *worker* (عامل/عاملة)، *teacher* (معلم/ معلمة).... يمكن ان يشير الى هذا اوداك الجنس دونما تحديد، وان ما يحدد الجنس في مثل هذه الكلمات هي عوامل كثيرة منها حضارية، واجتماعية اوغيرهما.... (راجع يس بيرسون ١٩٧٢ ص ١٩٢).

المقياس العام لاختبار وجود الجنس في اللغة:-

ان المعيار العام لقياس الجنس وتصنيف الاسماء بموجبه هي ضمائر الشخص الثالث المفرد والمتمثلة في *he* (هو)، *she* (هي)، *it* (هو/هي) للاشياء والتي تستعمل كبدائل عن الاسماء المذكرة والمؤنثة والمحايدة تواليا (راجع سويت ١٩٦٠ ص ٥٣).

اهمية الجنس في اللغات:-

رغم ان الجنس هو حالة ثانوية في اللغة الا ان وجوده ضروري ومهم في اللغة لسببين:-

(اولا) ان الجنس يضيف الى اللغة طابعا من الوضوح ويجنبها الغموض بشأن معرفة وتمييز جنس الاسم ليس لتعلمي اللغة فحسب بل وحتى للمتحدثين بها، فلواخذنا وعلى سبيل المثال اللهجة الكردية المستعملة في محافظة السليمانية في العراق نجد انها لا تميز الجنس لان ضمير الشخص الثالث المفرد (ئهو) (هو) يشير الى المذكر والمؤنث معا دونما تمييز والمثال التالي يوضح ذلك:-

ئهوگوۆتی / *au gôti*

هو/ هي قال / قالت-

فكلمة (گوۆتی) تعني (قال)، الا ان (ئهو) ليس له مرادف دقيق فقد تعني (هو/هي) او قد تشير الى شيء ما. فالغموض يكتنف الجملة لاننا لانعرف جنس القائل: هل هو رجل ام امرأة ام شيء... كالراديومتلا!.

وليس لمثل هذا الالتباس وجود في اللغة الكردية (لهجة بهدينان) اذ ان جنس الاسم واضح كما في الامثلة التالية:-

- وى گوۆت / *wi gôt* هو قال

- وى گوۆت / *wē gôt* هي قال(ت)

- وى گوۆت / *wē gôt* هي قال(ت)- شيء كالراديومتلا فهو مؤنث.

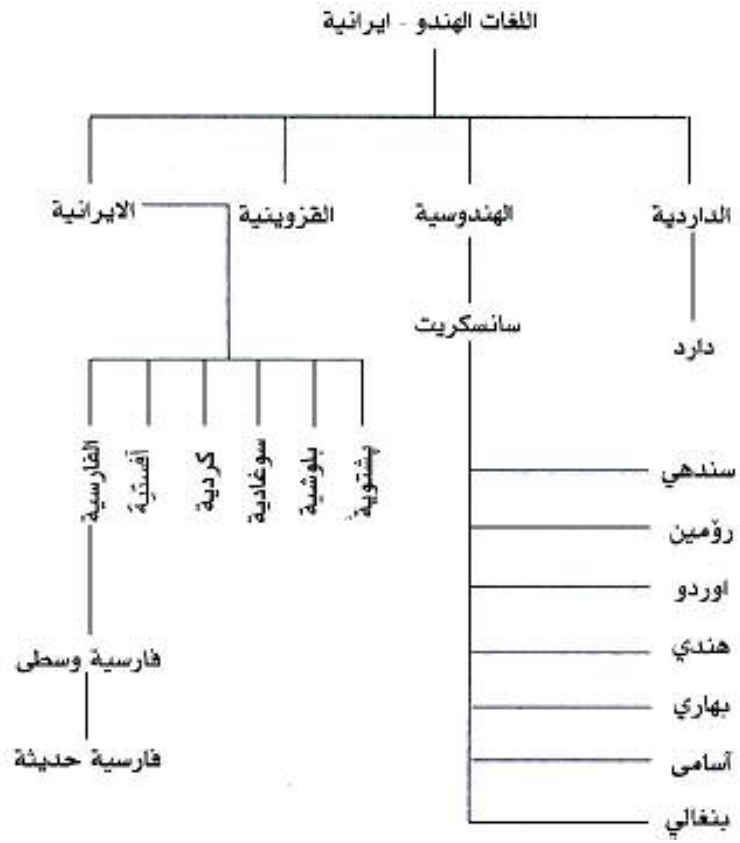
ان وى في المثال الاخير قد يشير الى جهاز الراديوالذي يعتبر مؤنثا في الكردية وهنا لازال الالتباس موجودا ولكن بقدر يسير وبخاصة اثناء التحدث عن الاشياء.

(ثانيا): يساعد الجنس على اضافة صفة (الحياة) الى الاسلوب اللغوي المتبع في الادب والكتابة فيما يخص التشخيص (*Personification*). وهي حالة اسلوب يعطي من خلالها صفة (الحياة) الى الاشياء كأن يعتبر القمر مؤنثا ومن ثم توصف حركاتها ونظراتها ورقصاتها كأية فتاة حقيقية. يعتبر القمر في الانكليزية مؤنثا والشمس مذكرا، بينما نجد ان القمر والشمس كليهما مؤنثين في اللغة الكردية (لهجة بهدينان).

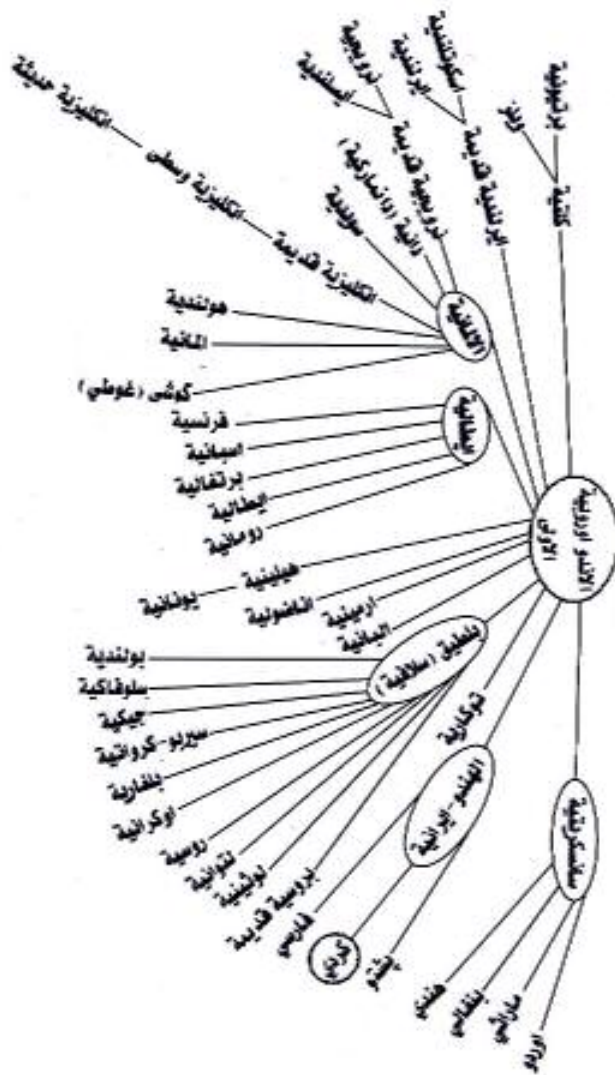
الفصل الثاني اللغة الكردية والخلفية التاريخية

منشأ اللغة الكردية:-

اللغة الكردية التي هي موضوع البحث ينطق بها اكراد العراق والأكراد في البلدان الأخرى المجاورة كتركيا وسوريا وایران وأرمينيا السوفيتية (راجع عبدالله وزملائه ١٩٦٧ ص٥). وان اغلب المستشرقين والباحثين في هذه اللغة امثال *Soane* (١٩١٣)، *Mac-Carus* (١٩٥٨)، وهبي (١٩٥٦)، مارف (١٩٧٥)، خورشيد (١٩٨٣) اتفقوا على حقيقة وهي ان هذه اللغة ترجع الى العائلة الهندو-اوربية كفرع من شجرة اللغات الهندو-ايرانية (راجع الشكل رقم (١) المستخدم من قبل خورشيد ١٩٨٣ ص١٤). وجدير بنا ايضا ان نذكر بان خورشيد ١٩٨٣ قد اعتمد في دراسته على (درايفر ١٩٢١-١٩٢٣ ص٤٩٣). كما وان ويست (١٩٥٧ ص٦٨) اثناء تصنيفه للغات الهندو-اوربية قد بين بان اللغة الكردية والانكليزية قد انحدرتا من تشعبات تلتقي مع البعض عند الاصل الذي يعرف ب الهندو-اوربية الاولى *proto Indio-European* وكما مبين في الشكل رقم (٢).



الشكل رقم (١)
شجرة اللغات الهندو ايرانية



الشكل رقم (٢)
شجرة اللغات الاندو- اوروبية الاولى

اللغة الكردية وهويتها الشخصية:-

ان بعض المستشرقين الذين ابدوا اهتماما عاما بشأن اللغات الشرقية اعتقدوا جزافا بان اللغة الكردية شكل من اشكال الفارسية المتدنية او انها مزيج مركب من مفردات فارسية وارمنية وتركية، ومن بين هؤلاء المستشرقين الذين ذكروا بان (الكرمانجية) ما هي الا لهجة محرفة أي (*Patois*) من اللغة الفارسية هو المستشرق جي.آر. درايفر (١٩٢١-١٩٢٣ ص٤٩٣). ورغم انتساب اللغتين الفارسية والكردية اصلا الى عائلة اللغات الهندو-ايرانية الغربية، الا اننا وبسهولة يمكن ان ندرك ونميز الاختلاف الشاسع بين اللغتين من ناحية الاصوات والسياق النحوي والمفردات (راجع ادموندز ١٩٣١ ص٢٨) بالاضافة الى الشواهد الوثائقية التي دونت بها هذه اللغة جنبا الى جنب مع الفارسية.

اما الابحاث الحديثة بشأن اللغة الكردية فجاءت لتمنح هذه اللغة كيانا مستقلا، فهي لغة حية نالت تطورها واستقرارها في التدوين والكتابة (راجع *Soane* ١٩١٣ ص٢) وذات نظام صوتي وصرفي (مورفيمي) وقواعدي خاص بها يختلف عن اية لغة اخرى في مجموعتها وعلى مستويات مختلفة المعجمية والقواعدية والصرفية والصوتية. وقد جاء بحثنا عن ظاهرة الجنس ليعزز هذا الرأي باعتبار ان هذه الظاهرة لا وجود لها قطعا في اللغة الفارسية بل تأتي كميزة لغوية في نظام اللغة الكردية.

اللغة الكردية واللهجات الرئيسية:-

تعتبر دراسة خورشيد (١٩٨٣) من احدث الدراسات الجارية بخصوص التوزيع الجغرافي للهجات المقبولة واستطاع من خلال بحثه ان يوزع اللهجات جغرافيا الى اربع لهجات رئيسية وهي:-

اولا: الكرمانجية الشمالية:-

وتشمل: بايزيدي، هكاري، بوتاني، بهديناني، شمديني، وبعض اللهجات الغربية المحلية الاخرى.

ثانيا: الكرمانجية الوسطى:-

وتشمل: موكري، سوراني، سوليماني، اردلاني، گهرمياني.

ثالثا: الكرمانجية الجنوبية:-

وتشمل: لوري، باختياري، مام ساني، لافي، كلهوري.

رابعا: المجموعة الكورانية:

وتشمل: گوراني، ههوره ماني، باجلاني، زازا.

اللغة الكردية (لهجة بهدينان):-

تعتبر لهجة بهدينان اوسع اللهجات انتشارا بين الاكراد في بعض مناطق العراق الشمالية ومناطق اخرى متعددة من الاقطار المجاورة. اما في العراق فهي لغة الاكراد في منطقة بهدينان والتي تشكل المنطقة المحصورة بين الحدود العراقية التركية من جهة حتى ضفاف نهر الزاب الكبير بضمنها بعض الضواحي التابعة لمحافظة نينوى واقصد بالذات افضية عقرة وشيخان وسنجان اضافة الى منطقة زيار التابعة لمحافظة اربيل (راجع ادموندز ١٩٣٧ ص٤٨٧).

عرض وجيز للدراسات السابقة:-

نالت اللغة الكردية قسطا يسيرا من الاهتمام في مجال البحث والتحليل اللغوي فباتت لغة الكلام دون التدوين الى فترة قريبة من القرن العشرين (راجع ادموندز ١٩٣٧ ص ٤٨٧) والاسباب قد تكون:-
(١) عدم توفر نصوص واعمال ادبية فهي وان وجدت كانت بعيدة عن متناول الايدي.

(٢) وجود لهجات متعددة ناتجة عن اسباب جغرافية على الاكثر
او قد تكون سياسية حالت دون قيام دراسات جامعة تفي بالغرض.
ورغم ذلك، ظهرت دراسات اكااديمية عديدة بشأن هذه اللغة تناولت
اغلبها ظاهرة الجنس في (اللهجة البهدينانية) ومن جملة هذه
الدراسات:-

جاردين (١٩٢٢):

يعتبر جاردين من الرواد الاوائل الذين تحدثوا عن ظاهرة الجنس
اللغوي القواعدي (راجع مكنزي ١٩٥٤ ص ٥٢٩) اذا يقول:-
"ينال الاسم المفرد تغييرا عندما يضاف اليه اسما آخر اوصفة
وتستخدم الاشارة /e/، /a/ كلواحق تشير الى المذكر والمؤنث تعاقبا وان
هذه الاشارات تتغير الى /i/، /ē/ اذا كان الاسم المفرد في حالة مفعول به
اوفاعلا لفعل متعدي اوفي حالة التملك" كما وان بيداري (١٩٢٦) قام
بنفس العمل الذي اتى به جاردين.

مكنزي (١٩٥٤):-

بين مكنزي بان للغة الكردية نظامان للجنس (مؤنث ومذكر فقط).
وبذلك يعتبر اول باحث لغوي يتطرق الى وجود جنس قواعدي في اللغة
الكردية. وكتب عن ذلك بشكل تفصيلي في عمله الاخير (١٩٦١)، فذكر ان
اللغة الكردية في المجموعة الشمالية تمتلك الزوائد /ē/، /i/ مع الاسم
المفرد المذكر، والزوائد /a/، /ā/ مع الاسم المفرد المؤنث والزوائد
البديلة /ē/، /i/ في حالة المفعول به. ورغم ان مكنزي ساعد كثيرا في
توضيح الجنس الا انه لم يتطرق الى النظام النحوي بمستوى سياق
الجملة، علما بان اغلب ايضاحاته جاءت بصدد حالة المفعول به (The
oblique case) كما وانه اعتبر علامات الجنس /ô/ للمذكر، و /ē/ /
للمؤنث في النداء على انها زوائد كحالة مفعول به. واعتقد مكنزي بان

/ē/، /ā/ هي الوحدات اللغوية الرئيسية وان بدائلها /i/، /e/ هي وحدات لغوية ثانوية. ورغم كون مكنزي يتقن اللغة بشكل بارز وطلّيق الا انه اعتمد على ما قد ابداه غيره من قبل وبشكل خاص بدرخان ١٩٥٣ وكوردبييف.

رشيد كورد ١٩٥٦:-

تناول كورد ايضا الجنس اللغوي (رشيد كورد ١٩٥٦ ص٢١) اذ قدم ايضاها بشآت الجنس وعلاماته وبين وجود نوعين من الجنس في لهجة بهدينان: (١) الجنس الحقيقي، (٢) الجنس النحوي. واجرى المقارنة بينهما. وبخصوص جنس اسماء الجماد، قدم كورد لوائح من كلمات وتعابير صرفية ظهرت في اعمدة ثلاث وهي: المؤنث والمذكر والثنائي، بيد انه لم يعط اهتماما كبيرا الى السياق في تحديد جنس الأسماء من خلال اللواحق والتوافق.

جهگه رخوين ١٩٦١:-

يصف جهگه رخوين الأسماء حسب الجنس الى مذكر ومؤنث وثنائي. اذ اوضح استخدام /ē/، /a/ مع الامثلة دونما اهتمام بالسياق كما وانه لم يشر الى البدائل /i/، /ē/ ومواقع حدوثها واسباب ذلك.

صادق بهاءالدين ١٩٧٦:-

اتبع بهاءالدين (١٩٧٦ ص٧٧) الاسلوب التقليدي الذي وضعه الآخرون من قبله وان تصنيفه للاسماء لم يأت حسب قاعدة واضحة معينة. بل ذكر بان كلمة (گورز) على سبيل المثال تعامل معاملة المذكر دونما معيار اعتمده في ذلك.

ك. رخان ١٩٧٦ :-

اوضح بدرخان (١٩٧٦ ص٥٧) نظام الجنس في لهجة بهدينان اعتمادا على سياق الجملة واطهر علامات الجنس /i/، /e/ للمذكر، و /a/، /ē/ للمؤنث. ومع ذلك، ينقص عمله ايجاد وسيلة لغوية ثابتة ونظرية يمكن من خلالها ادراك جنس الأسماء عامة، في حين ان عمله اقتصر على جدولة قوائم باسماء المذكر والمؤنث اوالثنائي. ورغم الجهد الذي بذله بدرخان لاطهار الجنس من السياق، بيد انه لم يذكر الاسس والقوانين التي يستند عليها في تحديد الاسم بوجه عام. اما التحليل اللغوي الذي اعتمدها (المؤلف) في دراستنا يتناول المستوى الصرفي (*morphology*) وعلى مستوى السياق القواعدي *Syntax* للجملة الذي لايد من التطرق اليه اثناء البحث خاصة وان الدراسة ذات طبيعة لغوية بحتة نستطيع من خلالها وبسهولة تمييز الجنس كمعيار عام لجميع الأسماء دون الحاجة الى جدولتها في لوائح التصنيف.

ك.ك. كوردوويف ١٩٧٨ :-

قام (كوردوويف ١٩٧٨ ص٧٠) بوصف ظاهرة الجنس في غالبية اللهجات الكردية، اذ بين في دراسته كيف تستخدم علامة المذكر /ē/، /i/ وعلامة المؤنث /a/، /ē/. كما وانه صنف الأسماء الى مذكر ومؤنث بالشكل الذي فعل بدرخان من قبله (١٩٧٦ ص٧٧) ولم يوضح ظاهرة الجنس على الصعيد القواعدي اوالصرفي بل ذكر، على سبيل المثال، بان ههيف (قمر) مؤنث، ونان (خبز) مذكر دونما تحليل آخر يذكر. اما في دراستنا (المؤلف) فقد حاولنا من خلال الصرف والقواعد ان نكشف ظاهرة الجنس بواسطة اللواحق والتوافق دون استخدام نظائر جنسية.

عبدالرحمن حاجي مارووف ١٩٧٩:-

تطرق مارووف (١٩٧٦ ص١٦٣) في كتابه عن ظاهرة الجنس لدى اللهجات الكردية واستطاع ان يميز نوع الجنس من خلال علامات الجنس / \bar{e} /، / a / وبدائلهما في سياقات جمل عديدة. كما وانه اوضح لنا الأسماء الثنائية وكيف يمكن تحديد جنسها باستخدام كلمات اخرى كـ نَيْر (ذكر)، وميَ (انثى) امامها.

وان وصفه لاسماء الجماد يمكن ان يقال انه اعتمد الدلالة (المعنى) في تفسيرها كما ذكر ذلك لدى بدرخان (١٩٧٦) اوربما اعتمد الجانب النفسي اذ يذكر بان الاشياء:-

النشطة، القوية، الكبيرة، الشجاعة... تشير الى المذكر.

بينما الاشياء:-

الجميلة، الرقيقة، الجميلة، والحضرية... تشير الى المؤنث.

في حين ليس بوسعنا ان نطبق هذه الصفات في مجالات اللغة المتعددة اذ ليس هناك سببا معقولا لان نعتبر "القوي" في طبيعته غير "جذابا" من الناحية الاجتماعية.

الفصل الثالث الجنس في اللغة الكردية

تعتبر ظاهرة الجنس (*Gender*) في الكردية ميزة لغوية تتعلق بالأسماء وبعض الضمائر في حالة المفرد. فالاسم يشكل عنصراً مهماً من الجملة التي تتجزأ إلى عناصر ومكونات تعرف تقليداً بأقسام الكلام حسب وظائفها. وبما أن ظاهرة الجنس تحدد نفسها بالأسماء والضمائر، نرى من الضروري أن نتطرق إلى جميع أنواع الأسماء والضمائر في اللغة الكردية وكيفية تأثرها بالجنس.

اقسام الكلام:-

تعتبر أجزاء الكلام وفق المنظور النحوي التقليدي أصنافاً رئيسية لمكونات اللغة (راجع هوكيت ١٩٨٥ ص ٢٣٠) وتصنف إلى ثمانية أصناف في اللغة الكردية وتشمل:-

- (١) الأسماء،
- (٢) الضمائر،
- (٣) الأفعال،
- (٤) الصفات،
- (٥) الظروف،
- (٦) حروف الجر،
- (٧) أدوات الربط،
- (٨) أدوات النداء والتعجب (راجع وهيبي ١٩٥٦ ص ٦٥).

الأسماء في اللغة الكردية وكيفية التصنيف:-

الاسم عبارة عن "مفهوم" لغوي يشير اما الى شخص او حيوان او شيء مادي او معنوي او قياس... الخ (راجع هاوس وزملاءه ١٩٥٠ ص ٢٠).
ومن الخصائص التي تميز الاسم لغويا عن الأصناف الأخرى من أقسام الكلام هي ان الأسماء:-

(أ) تلحق بها زوائد تشير الى العدد والجنس كما في الأمثلة التالية:-

(١) ئەفه ستیرا سپیدی یه.

هذه، (نجمة + علامة التأنيث)، الصباح، فعل كينونة متصل

ئەفه، (ستیر) (١)، (سپیدی) (یه) /ava stēr a spēdē ja/

(٢) ئەوستیریټ هه گهلهك دوورن.

تلك، نجمة + لاحقة (جمع مذكر)، لاحقة اشارية، جدا، بعيد +

كينونة

(ئهو) ستیر (بیټ) (هه) (گهلهك) (دوور) (كسرة + ن)

/au stērēt ha galak dūrin/

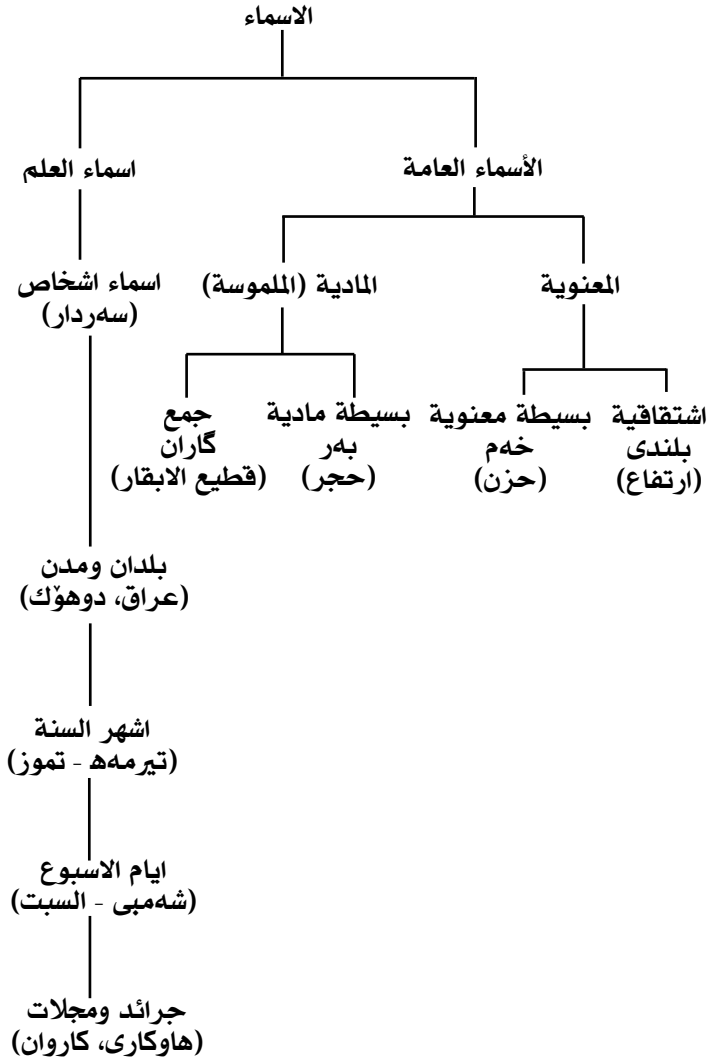
(ب) تقبل اتصال أدوات (النكرة) أو (المعرفة) بها:-

(٣) ژنکی چیرۆكهك گۆت.

{(ال) + المرأة + علامة التأنيث} ، قصة + أداة نكرة، روى(ت)

(ژنك) ئ (چيروك) (هك) (گۆت)

/jinkē tʃirōkak gōt/



الشكل رقم (٢)
تصنيف الأسماء الكردية

اسماء العلم Proper Nouns:-

يشير الى اسم شخص (مذكر او مؤنث) وكما يلي:-

نهسرين: (مؤنث).

شيركو: (مذكر).

او انه يشير الى الأسماء الجغرافية مثل:-

(أ) القارات:-

نوسترااليا: (مؤنث)

نهمريكا: (مؤنث)

(ب) اسماء البلدان والمقاطعات والدول:-

پاكستان: (مؤنث).

لبنان: (مؤنث).

(ج) أسماء المدن والاقضية والقرى:

بهغدا: (مؤنث)

ميسل(مووسل): (مؤنث).

(د) اسماء البحيرات والأنهر:-

نورمي: (مؤنث)

فهرات: (مؤنث)

(هـ) الجبال والتلال:-

مهتينا: (مذكر)

گارہ: (مذكر)

كما وان اسماء العلم تشمل الاصطلاحات التقويمية مثل:-

(أ) الاعياد:

جهزُن: مؤنث (عيد)
نهفروز: مؤنث (نوروز)

(ب) أسماء اشهر السنة:-

تيرمهه: مؤنث (تموز)

(ج) ايام الاسبوع:-

ئهينى: مؤنث (الجمعة)
دووشه مب: مؤنث (الاثنين)

الأسماء العامة Common Nouns:-

تقسم الأسماء العامة الى نوعين:-

(١) الأسماء المادية (الملموسة) *Concrete Nouns*.

(٢) الأسماء المعنوية *Abstract Nouns*.

(١) الأسماء المادية:- ونقصد بالأسماء الملموسة تلك الأسماء التي تشير

الى الاشياء اوالمواد التي يمكن تلمسها فهي ذات شكل وقابلة للعد كما في:-

- بهر /bar/ (حجر)- مفرد مذكر

- بهرا(ن) /baran/ (احجار)- جمع

- كتيب /kitēb/ (كتاب) - مفرد مؤنث

- كتيب(ن) /kitebān/ (كُتب) - جمع

وتشير الى اسماء جمع *Collective Nouns* كما في:-

- ميلهت /*milat*/ (امة) - مفرد

ميلهتا(ن) /*milatā(n)*/ (امم، شعوب) جمع

شولخ /*šulx*/ (خلية نحل) - مفرد مؤنث

شولخا (ن) /*šulxā (n)*/ (خلايا نحل) - جمع

والاسماء المادية التي لا تقبل العد (أي تعني الكمية) كما في:-

- ئاف /*ʔāv*/ (ماء)

- برنج /*birindʒ*/ (رز)

(٢) الأسماء المعنوية:- اما الأسماء المعنوية تنقسم الى نوعين: (أ)

بسيطة، (ب) اشتقاقية (راجع مارووف ١٩٧٩ ص ٩٩) قد تكون قابلة

للعد كما في:-

- خهم /*xam*/ (حزن) - مفرد

خهما(ن) /*xamā(n)*/ (احزان) - جمع

او انها غير قابلة للعد كما في:-

جوانى /*dʒwāni*/ (جمال)

مرن /*mirin*/ (موت)

نلاحظ هنا وجود علاقة وتداخل بين الأسماء المعنوية والاسماء

(غير قابلة للعد) كميزة من الميزات الاعتبائية للغة.

التصنيف الصرفي (المورفولوجي) للاسماء

Morphological Classification of Nouns

تقسم الأسماء من الناحية الصرفية الى أنواع ثلاث وهي:-

(أ) بسيطة، (ب) اشتقاقية، (ج) مركبة.

اما الأسماء التي اشرنا اليها سابقا تعتبر جميعا وحدات لغوية صغرى

قائمة بذاتها فهي بسيطة كما في:-

ثآف /?āv/ (ماء)

بار /bār/ (حمولة)

غر /gir/ (تل)

دار /dār/ (شجرة)

اما الأسماء الاشتقاقية فيمكن تكوينها من خلال اضافة زوائد

صرفية في بداية اووسط او نهاية الاسم او الصفة او الظرف او الفعل

البسيط وكما يأتي:-

- كا + فان /gā/ + /vān/

كافان: (راعي البقر) /gāvān/

كا = ثور

فان = الشخص الذي يهتم بشيء ما

- ناسن + كهر

ناسنكهر: (حداد)

ناسن = حديد

كهر = المتعامل معه (من فعل "كرن" اي العمل)

كورت + ي

كورتى: (قصر، اختصار)

كورت = قصير

ي = علامة الاسم

- شهكر + دان
شهكردان: (الاناء الذي يوضع فيه السكر)

شهكر = سكر

دان = وعاء لحفظ شيء ما

- مر + ن /mir/ + /in/

مرن: (الموت) /mirin/

مر = مات

كسرة + ن = علامة الاسم (لاحقة اسمية) /in/

وحرى بنا القول بان:-

(فان /van/، كار /kār/، ي /i/، دان /dan/، كسرة + ن /i+n/ هي

وحدات لغوية صغرى مقيدة لكونها لا تستخدم لوحدها فهي غير قائمة

بذاتها او قد لا تعني شيئا بذاتها بل هي وحدات لغوية تستخدم لاشتقاق

الاسم، اما الأسماء المركبة تتكون من خلال ربط اكثر من عنصر واحد

من أقسام الكلام وباشكال مختلفة يمكن ان ندرج منها:-

(١) اسم + اسم

مار + ماسي = مارماسي

(افعى + سمكة) = (افعى الماء eel)

(٢) اسم + صفة

پيغاز + تهرک = پيغازتهر

بصل + طري = (بصل اخضر)

(٣) اسم معنوي + اداة عطف + اسم معنوي (*)

هاتن + و+ چۆن = هاتن وچۆن

ذهاب + و+ اياب = ذهاب واياب

(٤) ظرف + اسم

بن + پيالاه = بن پيالاه

تحت + فنجان = (صحن الفنجان saucer)

وظائف الأسماء في السياق النحوي:-

للأسماء وظائف نحوية متعددة وحسب مواقعها في الجملة، ويمكن

للأسماء ان يكون:-

(١) فاعلا للجملة:-

(٤) مهتينا چيايهكى بلنده

مهتينا، (جبل + نكرة + علامة التذكير)، {عال + فعل كينونة}

مهتينا، {چيا} + {يه(هك) + (ى)}، {بلند} + (ه)

نقحم شبه الساكن (ئ) /j/ بين (چيا) و(هك) لربط صوتي علة

-(Linking)

/matina tʃija jak i bilind a/

(*) لاحظ ان المصدر (الاسم المعنوي) يتألف من:-

{فعل ماضي + (كسرة+ن)} : {هات + (كسرة+ن)} = هاتن

{فعل ماضي + (ن)} : {چۆ + ن} = چۆن (لان الفعل ينتهي بصوت علة نقية) - المترجم.

(ب) مفعولا به:-

(۵) من گولهك دا كچهكى

انا، زهرة + اداة نكرة)، اعطى(يت)، بنت + اداة نكرة + علامة

التأنيث)

{(من)، { (گول) + (هك)}، { (دا)، { (كچ) + (هك) + (ئ)}

/min gul ak da kit|aē/

(ج) مفعولا به لحرف جر (مجرور):-

(۶) نه ز ل ميسلى بووم

(انا)، في، (الموصل + علامة تأنيث)، كان، كينونة (متكلم مفرد)

{(نه ز)، (ل)، { (ميسل) + (ئ)} { (بوو) + (م)}

/?azil misil ē bum/

(د) صفة (تنعت اسما اخر):-

(۷) سهروكى دهولهتى دى قهسهكى بيژت

(رئيس + علامة النكير)، (دولة + علامة تأنيث)، سوف، (خطاب +

نكرة)، يقول + كينونة (غائب مفرد)

(سهروك + ئ)، (دهولهت + ئ)، (دى)، (قهس + هك + ئ)، بيژ +

{(كسرة + ت)}

/sarokē daulatē dē qasak i bēžit/

(هـ) تكملة للفاعل (يلي الفاعل) *Complement*:-

(٨) نهوزاد سهيدا يه^(*)

نوزاد، معلم + كينونة(غائب مفرد)

{(سهيدا) + (يه)}

/Nauzād sajdā j a/

نظام الجنس في اللغة الكردية:-

عندما يتعلق الحديث باللغة الكردية (لهجة بهدينان) فان ظاهرة الجنس فيها تتبع نظامين (مذكر ومؤنث فقط) والجنس في هذه اللغة لا يكمن في بنية الاسم ذاته ولا يدرك من خلال ادوات النكرة او المعرفة كما في اللغة الالمانية او الفرنسية، باستثناء ضمائر الشخص الثالث المفرد حيث يدرك الجنس في بنية الضمير:-

وى */wi/* - للمذكر (هو)

وى */wē/* - للمؤنث (هي)

ويتم تمييز الجنس في اللغة الكردية من السياق النحوي للجملة وكما

يأتي:-

(أ) حالة كون الاسم مفعولا به:-

(٩) خوونى نه ريژه

(دم + علامة تأنيث)، لا، اسكب + كينونة(مخاطب مفرد)

{(خوون) + (ئ)، (نه)، {ريژ (فعل امر) + (ه)}

/xūnē na rēja/

(*) يستخدم الصوت شبه الساكن (ي) */j/* لربط صوتي علة وتدعى هذه الظاهرة (Linking) اي الربط.

(ب) كون الاسم فاعلا لفعل متعدي:-

(١٠) ژنكى كراسهك كړى

(ال) مرآة + (علامة تأنيث)، (فستان + اداة نكرة)، اشترى(ت)

{ (ژنك) + (ئ) }، { (كراس) + (هك) }، { (كړى)

/ ʒɪnkē kirās ak kiri/

(ج) الاسم كونه مملوكا في حالة التملك او(الاضافة):-

(١١) گافانى گوندى گورگهك كوشت

(راعي + علامة تذكير)، (قرية + تذكير)، (ذئب + نكرة)، قتل

{ (گافان) + (ئ) }، { (گوند) + (ئ) }، { (گورگ) + (هك) }، { (كوشت)

/gāvānē gundi gurg ak kuʃt/

(د) اذا ما نعت الاسم بصفة او كلمة اخرى:-

(١٢) ئافا تهزى خرابه

{ (ماء + تأنيث)، بارد، { (مضر + كينونة(غائب مفرد))

{ (ئافا) + (آ) }، { (تهزى)، { (خراب) + (ه) }

/ ?āvā tazi xirāba/

(ه) الاسم في حالة النداء (مكنزي ١٩٥٤ ص١٥٣)(Vocative Case):-

مامو! هشار به

{ (عم + تذكير)، يقظ، { (كن + كينونة(مخاطب مفرد))

{ (مام) + نداء(ؤ) }، { (هشار)، { (ب) + (ه) }

/ mām ô hiʃjar ba/

تصنيف الأسماء حسب الجنس:-

تصنف الأسماء حسب الجنس الى:- (١) اسماء الكائنات الحية، (٢) اسماء الجماد.

يظهر في الكائنات الحية:- المؤنث والمذكر والثنائي بينما ينعلم عند اسماء الجماد وبالشكل الوارد شرحه في الجدول رقم (٤).

الأسماء الشخصية:-

تقع الأسماء الشخصية في مجموعتين:-

(١) اسماء العلم، (٢) الأسماء العامة

وكلا النوعين (العلم والعامة) يشيران الى المذكر والمؤنث والثنائي (مذكر مؤنث).

(١) اسماء العلم:-

المذكر من اسم العلم يشير الى ذكر كما في:-

ثازاد / *āzād*? - ذكر

والمؤنث منه يشير الى الانثى كما في:-

فيان / *Vijān* - أنثى

او قد يأتي ثنائيا ليعبر عن ذكر وانثى كما في:-

ثاشتى / *a'ti*? - ذكر وانثى



الشكل رقم (٤)
تصنيف الأسماء حسب الجنس

(٢) الأسماء العامة:-

الأسماء العامة قد تشير الى ذكر كما في:-

خال /*xāl*/ - اخ الام/ ذكر

خه زوير /*xazîr*/ - حمو(اب زوجة/زوج) - ذكر

او قد تشير الى أنثى كما في:-

كج /*kit*/ - بنت(أنثى)

خويشك /*xü]k*/ - اخت (أنثى)

او انها تشير الى جنسين: ذكر وانثى في آن واحد كما في:-

نه في /*navi*/ - (حفيد، حفيدة)

برازا /*brāza*/ - (ابن او ابنة اخ)

خوارزه /*xwarza*/ (ابن او ابنة الاخت)

وكذلك:-

دؤست /*dôst*/ - (صديق، صديقة)

دژمن /*dižmin*/ - (خصم/ ذكر او أنثى)

هه فال /*havāl*/ - (رفيق، رفيقة)

مروڤ /*mirôv*/ - (شخص/ ذكر او أنثى)

وعندما لا يدرك نوع الجنس في الأسماء الثنائية كما في شهيدا

(معلم) يمكننا تمييز نوع الجنس من خلال:-

(أ) السياق النحوي للجملة:-

(١٤) شهيدا (بي/يا) مه هات

معلم، تذكير، تملك(نا)، جاء

(سهيدا)، يى، مه، هات

(معلمنا): تملك

يى: تشير الى ان (سهيدا) مذكر.

اما اذا كنا قد استخدمنا (يا) بدلا من (يى):-

يا: تشير الى ان (سهيدا) مؤنث /sajda (jē/ja) ma hāt/

(ب) انسجام الاسم مع الضمائر الدالة عليه في الجملة اضافة الى العوامل الاجتماعية والثقافية التي تساعد على اقرار نوع الجنس لذلك الاسم. فكلمة (دكتور) ثنائية باعتبار ان الكلمة لاتحمل ما يشير الى الجنس في بنيتها غير اننا في المجتمع الانكليزي نعلم بان كلمة *doctor* تشير عادة الى (رجل)، وكلمة *teacher* تشير الى (أنثى). راجع موير ١٩٧٢ ص١٢٦.

فبذلك يعزى الحكم على الجنس الى عوامل اجتماعية وثقافية، اذ ان كلمتي نان پيژ (خباز) وجلك شو(غسالة) في العرف الاجتماعي للمجتمع الكردي تشيران الى (المؤنث)، بينما رينجبه (خادم)، وپالا (عامل) تشيران في العرف الاجتماعي الى (المذكر).

الأسماء غير الشخصية Impersonal Nouns:-

تشير الأسماء غير الشخصية الى الحيوانات والنباتات. ويمكن للاسماء الخاصة بالحيوانات ان تكون اما مؤنث او مذكرة او ثنائية.

فالذكر فيها يشير الى ذكر كما في:-

نيرى /nēri/ (تيس)

بهان /barān/ (كبش)

گا /gā/ (ثور)

ديكل /dīkil/ (ديك)

ههسپ /hasp/ (حصان)

اما المؤنث من الحيوان فيشير الى أنثى كما في:-

بزن /*bizin*/: (معزة)

مه /*mih*/: (نعجة)

جیل /*tsēl*/: (بقرة)

ماهين /*māhîn*/: (فرس)

مريشك /*mieîşk*/: (دجاجة)

غير ان اغلب اسماء الحيوانات والطيور لا تتأثر بالجنس، لذلك تسبقها اوتليها كلمات تشير الى انها ذكر أم أنثى. فتعتبر الأسماء من هذا النوع ثنائية من دون تلك الكلمات - (راجع أمين ١٩٦٠ ص٦٦) وكما يأتي:-

كهـ /*kar*/: (حمار)

نيړهكهـ /*nēra kar*/: (مطي)

ماكهـ /*mā kar*/: (مطية)

كهـو /*kau*/: (حجل، قبيج)

نيړهكهـو /*nēra kau*/: ذكر الحجل، القبيج

مىّ كهـو /*mē kau*/: أنثى الحجل، القبيج

فكلمة نيړ تعني ذكر، وكلمة مىّ تعني أنثى.

وتوضع هاتان الكلمتان امام الاسم للاشارة الى جنسه. كما وان الاسم المذكور يستخدم احيانا استعمالا ثنائيا باستثناء حالة المؤنث حيث توضع كلمة ديّل بمعنى (أنثى) أمامه كما في:-

سهـ /*sah*/: كلب(ثنائي)

سهـ /*sah*/: كلب - مذكر

ديّله سهـ /*dēla sah*/: كلبه - أنثى

- هرج /*hirt*/: ثنائي - دب مذكر
- ديّله هرج /*dēla hirt*/: دبة - مؤنث
- گورگ /*gurg*/: ثنائي - ذئب(مذكر)
- ديّله گورگ /*dēla gurg*/: دبة - مؤنث

ان اغلب الأسماء الكردية للنباتات من الأشجار والشجيرات الخضراء
تعامل معاملة المؤنث في السياق النحوي وكما يلي:-
- دار /*dār*/: (شجرة) - مؤنث عندما تكون خضراء او حية
(١٥) دارا زهيتوونى ههرا شينه
(شجرة + تأنيث)، (زيتون + تأنيث)، دائماً، خضراء + كينونة(غائب
مفرد)

{(دار) + (ā)} ، {زهيتوون + (ئ)} ، ههرا ، {شين + (ه)}
/ *dāra zajtünē har a jîna*/

- سترى /*stirî*/: شوك - (مؤنث)
(١٦) فى سترى بههلقينه
هذه (مؤنثة)، (شوك + تأنيث)، (اقلع + كينونة (مخاطب مفرد)
{(فى)، {سترى + (ئ)} ، {بههلقين (فعل امر) + (ه)}
/ *vē stiri jē bhalqîna*/

اسماء الجماد في اللغة الكردية:-

ان تمييز جنس الاشياء الجامدة في اللغة الكردية تعترضه صعوبات
والتباسات وبخاصة للمتعلمين اذ ان علاقة الاسم الجامد بنوع جنسه
تخضع لميزة لغوية "اعتباطية" ويدرك نوع جنس الاسم او "المفهوم"
من خلال الجنس النحوي فهو اما مذكر او مؤنث.

أي انه تعطى اسماء الجماد و"المفاهيم" خاصة جنسية مجازية لا على التعيين لانها لا تملك جنسا حقيقيا من الناحية البيولوجية. وتعرف هوية الجنس في هذه الأسماء، وكما ذكرنا، من خلال عناصر نحوية تأتي في سياق الجملة كاللواحق الصرفية والضمائر.

علامات الجنس في اللغة الكردية:-

ان الوسائل النحوية المستخدمة في اللغة الكردية لظهار جنس الاسم تختلف عن تلك التي تستخدم في الفرنسية والالمانية اذ توضع الادوات امام الاسم كما في:-

الالمانية: *das ,die ,der*

والفرنسية: *la ,le*

ولا وجود للتوافق بين الاسم واحد أقسام الكلام كالصفات والافعال والظروف، يستثنى عن ذلك التوافق الذي يحصل بين الاسم وضمائر الاشارة التي تعمل احيانا صفة لذلك الاسم. فعلامات الجنس المستخدمة في اللغة الكردية تأتي بهيئة لواحق:-

ئ / *ē* - تشير الى المذكر

آ / *ā* - تشير الى المؤنث

تلحق هذه الزوائد بنهاية الاسم المفرد المعرف في سياق الجملة.

فالاسم لوحدده لا يشير الى الجنس (راجع مارووف ١٩٧٩ ص ١٨٠) والامثلة التالية يبين علامات الجنس المستخدمة مع الأسماء المضافة (المعرفة) وكما يلي:-

(١) علامة الجنس المذكر (التذكير):-

(١٧) نانئ رهش گهلهكئ باشه

{(ال) خبز + تذكير}، اسود، (جدا + تذكير)، {مفيد + كينونة
(غائب مفرد)}

{(نان) + (ئ)}، (رهش)، {(گهلهك) + (ئ)}، {(باش) + (ه)}

/ nānē ra] galak ē bā]a/

(الخبز الاسود): الاسم مضاف بصيغة (معرف)

(١٨) دهستئ من بگره

{(يد + تذكير)، تملك (ي)، {امسك + كينونة(مخاطب مفرد)}

{(دهست) + (ئ)}، من، {بگر (فعل أمر) + (ه)}

/ dast ē min bigra/

(يدي): تملك

(١٩) ديوارئ بلند ههرفت

(الحائط + تذكير)، عال، تهدم

{(ديوار) + (ئ)}، (بلند)، (ههرفت)

/ dīwār ē bilind harift/

(الحائط العالي): الاسم مضاف بصيغة (معرف)

(٢٠) زيديوئ لهنگهر مر

(زيدو+ تذكير)، اعرج، مات

(زيديو) + (ئ)، لهنگهر، مر

/ Zēdo jē langar mir/

(زيدو الاعرج): مضاف بصيغة (معرف)

(٢١) دهنگی ژنا(ن) یی تیژه
 (صوت + تذکیر)، (امرأة + جمع + تذکیر)، {حاد + کینونة(غائب
 مفرد)}
 {دهنگ} + {ئ)، { (ژن)+آ (ن) + یی}، { (تیژ) + (ه)
 / dang ē jin a(n) jē tîza/
 (صوت النساء): مضاف الی اسم آخر (الاضافة/ معرف)

(ب) علامة الجنس المؤنث (التأنيث):-
 (٢٢) ئافا رهش رابوو
 (ماء + تأنيث)، اسود، فاض (قام)
 { (ئافا) + (ا) }، رهش، رابوو
 /?āv a ra] rābu/
 (الماء الاسود): مضاف بصيغة (معرف)

(٢٣) گارانا گوندى دمرکهفت
 (قطع الابقار + تأنيث)، (قرية + تذکیر)، خرج
 { (گارانا) + (ا) }، { (گوند) + (ى) }، دمرکهفت
 / gārān a gundi darkaft/
 (قطع البقر): مضاف باسم آخر (الاضافة/ معرف)

(٢٤) هیلینا لهگلهگى گهلهکا ریکوپیکه
 (عش + تأنيث)، (القلق + تذکیر)، جدا، {مرتب + کینونة
 (غائب مفرد)}
 { (هیلین) + (ا) }، { (لهگلهگ) + (ى) }، { (ریک وپیک) +
 { (ه)
 /hēlîn a laglag i galak a rēküpēka/
 (عش اللقلق): مضاف باسم آخر (الاضافة/ معرف)

(٢٥) ماهينا ته گهلهكا جوانه
 {فرس + تائيث + تملك(ك)}، {جدا + تائيث}، جميل +
 كينونة(غائب مفرد)
 { (ماهين) + (ا) }، {ته}، { (گهلهك) + (ا) }، { (جوان) + (ه) }
 /māhîn a ta galak a dzwāna/
 (فرسك): تملك

يتبين من الامثلة (١٧-٢٥):-

ئ /ē/، آ /ā/ (طويلة نوعا ما) تضاف الى الأسماء لكي نميز بها
 الجنس المذكر والمؤنث تعاقبا وتبدواكثر وضوحا عندما ينتهي الاسم
 بصوت صحيح (ساكن). اما في الحالات التي ينتهي الاسم بصوت علة
 نضيف صوتا شبه ساكن مثل /j/ (ي) كظاهرة للربط ولتفادي تعاقب
 صوتين من اصوات العلة (راجع مكنزي ١٩٥٤ ص ٥٢٠)، وكذلك (بدرخان
 ١٩٧٦ ص ٥٠) والظاهرة مسألة صوتية بحتة كما في الامثلة التالية:-

(٢٦) چيایی مهتينا تژی گورگه
 (جبل + تذکیر)، مهتينا، ملئ ب، ذئب + كينونة
 { (چيا) + يئ }، مهتينا، تژی، { (گورگ) + (ه) }
 / tʃijā jē matīna tiʒi gurg a/
 اقحمننا /j/ بين صوت العلة (ا) /a/ في نهاية (چيا) وعلامة التذكير
 (ئ) /ē/ لتصبح (يئ) /jē/
 (٢٧) برا يئ بچويکتر يارى بر
 (اخ + تذکیر)، (صغير + مقارنة)، لعبة، فاز
 { (برا) + يئ }، { بچويک + تر }، يارى، بر
 /birā jē bitʃik tir jāri bir/

(الاخ الاصغر): معرف

اقحمننا /j/ بين (ا) /ā/ صوت العلة في نهاية (برا)، وبين علامة
 التذكير (ئ) /ē/ لتصبح (يئ) /jē/

(٢٨) چرا يی نۆدی فهمری

(مصباح + تذکیر)، (غرفة + تأنیث)، (انطفأ)

{(چرا) + یی}، (نۆد + ئی)، (فهمر) + (ی)

/ tʃira jē ?ôdē vamir i/

عندما ينتهي الاسم بصوت علة ئی /ē/ في بنيته الاصلية، نحتفظ

بالصوت ئی /ē/ كعلامة للجنس المذكر كما في:-

(٢٩) خودی مازن یی برهحه

(الله)، (عظیم + تذکیر)، رحیم + کینونة(کینونة)غائب مفرد)

خودی، {(مازن) + یی}، (برهحم + ه)

/ xudē māzin jē brahma/

ئی في خودی: نحتفظ بها كعلامة للتذكير

(٣٠) عهمی هوزانهك خواند

عهمی، (قصيدة + نكرة)، قرأ(القى)

عهمی + هوزان + هك، خواند

/?amē hōzan ak xwand/

(ئ) في عهمی: نحتفظ بها كعلامة للتذكير

في حالة انتهاء الاسم بصوت علة (ماعدا (ā/ (ā) فاننا نقحم

الصوت شبه الساكن /j/ (ی) كما في:-

(٣١) هيفى يا (هيفيا) مه ئهوه توسهركه فى
 (امل + تأنيث)، ضمير (نا) للجمع، هو/هي(ثنائي)، انت(ثنائي)،
 {تتفوق + كينونة(غائب مفرد)}
 (هيفى) + (يا)، (مه)، ئهوه، تو، (سهركهف) + (ى)
 / hēvi ja ma ?awa tü sarkav i/

(٣٢) رى يا من يا دووره
 طريق + تأنيث، تملك(ي)، تأنيث، بعيد + كينونة(غائب مفرد)
 (رى) + (يا)، من، (يا)، (دوور) + (ه)
 / rē jā min jā düra/
 اما اذا انتهت بنية الاسم اصلا بصوت علة (آ) /a/ نحفظ به
 كعلامة جنس مؤنث دونما ان نستخدم شبه الساكن (ي) /j/ كما في:-

(٣٣) پهردا په نجه رى يا نوويه
 ستارة، (شباك + تأنيث)، تأنيث، جديد + كينونة(غائب مفرد)
 پهردا، (په نجه ر) + (ى)، يا، (نوو) + (يه)
 / pardā pandjar ē jā nü ja/
 (آ) في پهردا: نحفظ بها كعلامة للمؤنث
 ستارة الشباك: الاضافة (معرف)

(٣٤) جادا مه گهلهك يا فره يه
 شارع، تملك (نا) جمع، جدا، تأنيث، عريض + كينونة(غائب مفرد)
 (جادا)، (مه)، گهلهك، (يا) (فره) + يه
 / dzāda ma galak ja fra ja/
 (ا) في جادا: نحفظ بـ (a) كعلامة للتأنيث

الفصل الرابع الجنس وتطبيقاته

خلاصة الجنس وتطبيقاته:-

تمتاز اللغة الكردية (لغة بهدينان) باستخدام علامات جنس تلحق عادة بالاسماء وتقع على نوعين (حقيقية) و(مجازية). ويقصد بالحقيقية وجود توافق طبيعي بين علامة الجنس ومدلول الاسم فيما يخص الكائنات الحية وتسمياتها فالذكر فيها ينال علامة التذكير والمؤنث علامة التانيث. اما (المجازية) فتتعلق بالجماد. اذ تتعامل اللغة مع الجماد على انه مذكر او مؤنث خلال زوائد تلحق بنهاية الاسماء وبعض الضمائر. فالجنس هنا يكشف النقاب عنه نحويا بواسطة اللواحق كما في الامثلة الاتية:-

(٢٥) سيّفا زهر مهزتره(مهستره)

تفاح + تانيث، صفراء، [اكبر + كينونة (غائب مفرد)]

(سيّف) + (آ)، زهر، مهزتر + ه

/sēva zar mastir a/

(التفاحة الصفراء): مضافة بصفة(معرف)

(٣٦) قهلهمى كوركى يى نوويه

(قلم + تذكير)، (ولد + تذكير)، تذكير، جديد + كينونة مفرد غائب

قهلهم + يى، كورك + يى، نوو + (يه)

/qalam ē kurki jē nü ja/

قلم الولد: معرف بالاضافة

(٣٧) پي يى من بريندار بوو

(قدم + تذكير)، تملك (ي)، مصابدة) بجرح، اصبح + (ت)

پي + يى، من، بريندار، بوو

/pi jē min birindār bū/

(قدمي): پي من - معرف باضافة ضمير التملك.

(٣٨) بلندی يا في داري بيست پي نه

(ارتفاع + تانيث)، هذه (شجرة + تانيث)، عشرون، قدم، كينونة

جمع

بلند + يا في دار + (ي)، بيست پي (نه)

/bilidi ja vē dārē bīst pi na/

(هذه الشجرة): في داري معرف بضمير الاشارة.

تعتمد علامة (ي) /ē/ للمذكر و(ا) /a/ للمؤنث.

كلواحق تضاف الى نهاية الاسم المعرف بالاضافة كأن:-

تتبعه صفة كما في المثال (٣٥)

او حرف جر (اداة الربط) كما في مثال (٦)

او ضمير كما في مثال (٣٨)

او ان يكون الاسم مملوكا في حالة التملك كما في مثال (٣٧)

اما اذا انتهى ذلك الاسم المعرف بصوت علة، فاننا نقحم صوت شبه

ساكن (ي) /j/ ليوضع امام علامة الجنس لاسباب تتعلق بالنظام الصوتي

الذي يعرف بالربط *Linking* والربط كما في المثالين (٣٧)، (٣٨).

علامات الجنس ومتغيراتها

-:Gender Markers and Their Alternatives

علامات الجنس الانفة الذكر لا تستقر على بنية اوشكل ظاهري واحد بل تتغير لسياقات قواعدية يطلق عليها مكنزي Mackenzie بـ حالة المفعول *The Oblique case* (راجع مكنزي (١٩٥٤) ص٣٠، وايضا (١٩٦١) ص١٥٣ وتشمل حالة التملك *The possessive case*. ولامور خاصة بنظام قواعد اللغة تظهر علامات الجنس الملحق بالاسم المعرف على شكلين:-

المذكر: ئ /ē/ ي /i/

المؤنث: آ /ā/ ئ /ē/

تستخدم ئ /ē/ علامة المذكر و آ /ā/ علامة المؤنث عند:

(١) اضافة الاسم الى الصفة.

(٢) ان يكون الاسم مملوكا (في حالة التملك).

اما البدائل (المتغيرات):-

ي /i/ للمذكر

ئ /ē/ للمؤنث

فتستخدم عندما يكون الاسم في الجملة:

(أ): مفعولا به:

(٣٩) ناگری هلكه (ههلكه)

{ اشعل(فعل امر) + كينونة(مخاطب مفرد) }

ئاگر + (ي)، هلك + (ه)

/ ?āgir I halka/

ئاگر: (مفعول به، لذلك استخدمنا (ي) /i/

(٤٠) ئەم ئاخى دى كۆلېن

نحن، (تراب + تأنيث)، سوف، { يحفر + كينونة (جمع)
ئەم، ئاخ + ئى، دى، كۆل + (ين)

/ ?am ?āxē dē kōl in/

ئاخ: مفعول به، لذلك استخدمنا (ئى) /ē/

(ب) مجرورا بحرف الجر

(٤١) ئەز چۆمە ئاشى

انا، ذهب(ت) + الى، الطاحونة + علامة تذكير
ئەز، چۆ(م) + ه، ئاش + (ى)

/ ?az t[ô m a ?ā]i/

ئاش: مجرور بحرف الجر (ه) بمعنى (الى)، لذلك استخدمنا (ى) /i/

(٤٢) فرۆكە كەفتە رەخ جادى

الطائرة، سقط(ت) + في، بجانب، شارع + تأنيث
فرۆكە، كەفت + ه، (رەخ)، جاد + ئى

/fīrok a kafta rax djād ē/

جادى: مجرور بحرف الجر (رەخ) بمعنى (بجانب)، لذلك استخدمنا

/ē/ (ئى)

(ج) فاعلا لفعل متعدي

(٤٣) ژنكى ئامان شووشتن

(ال) مرآة + تأنيث، اواني، غسل(ت) + كينونة (جمع)
ژنك + ئى، ئامان، شووشت + (كسرة + ن)

/ zīnk ē ?āman [u]stin/

ژنك: فاعل لفعل متعدي (شووشت)، لذلك استخدمنا (ئى) /ē/

(٤٤) ميّركى سترانهك گوت

(ال) رجل + تذكير، اغنية + نكرة، غنى

ميّرك + ى، ستران + (هك)، گوت

ميّرك: فاعل لفعل متعدي (گوت)، لذلك استخدمنا (ي) /i/

/mērk i stranak got/

(د) مالكا في حالة التملك

(٤٥) خانىي گاڤانى يي كهڤنه

دار + تذكير، راعي البقر + تذكير، تذكير، قديم + كينونة

خانى + ى، گاڤان + ى، يي، كهڤن + (ه)

/ xāni jē gāvāni jē kavn a/

گاڤان: مالكا ل (خانى)، لذلك استخدمنا (ى) /i/

(٤٦) ئەز چومە مالا ژنكى

انا، ذهب(ت) + الى، بيت + تأنيث، (ال) مرآة + تأنيث

ئەز، (چو + م + ه)، مال + ى، ژنك + ى

ژنك: مالكا ل (مال)، لذلك استخدمنا (ئ) /ē/

اداة النكرة (هك) وعلامة الجنس:

هك /ak/: اداة نكرة تلحق بنهاية الاسم وكمال يأتي:

مرؤف /mirôv/: (شخص)

مرؤفهك /mirôv ak/: (شخص ما)

كورك /kurk/: (صبي) - ك للتصغير

كوركهك /kurk ak/: (صبي ما)

ژن /zīn/: (امرأة)

ژنكهك /zīn ak/: (امرأة ما)

هك: تشير الى العدد (واحد) اضافة الى انها اداة نكرة

نضطر ان نضع الصوت يـ /j/ الشبه الساكن امام اداة النكرة (هك) اذا ما انتهى ذلك الاسم بصوت علة وكما يأتي:-
 - گا /gā/ : (ثور)
 گايهك /gājak/ : (ثور ما)
 - موى /mui/ : شعرة
 مويهك (موى يهك) /muij ak/ : (شعيرة واحدة)
 - خانى /xāni/ : بيت، دار
 خانيهك (خانى يهك) /xānijak/ : دار ما

تضاف علامة الجنس المذكر (ى) /i/ الى نهاية الاسم الذي تلحق به اداة النكرة (هك) وفي جميع الحالات كما في:-
 (٤٧) ئەو كور كهكى نه خووش بوو
 هو، ولد + نكرة + تذكير، مريض، كان
 ئەو، كورك + (هك) + ى، نه خووش، بوو
 /?au kurkak i na xó] bü/
 (٤٨) گورگهكى شير و بريندار كر
 ذئب + نكرة + تذكير، شير، جريحا جعل
 گورگ + (هك) + ى، شير، بريندار + كر
 /gurgaki [ēro birindar kir/

الا اننا نستخدم /a/ (آ) كعلامة التأنيث مع الأسماء المؤنثة التي تلحق بها اداة النكرة (هك) في:-
 (١) حالة التملك.
 (٢) حالات الاضافة: كأن تتبعه صفة او ضمير او ظرف.

(٤٩) وى بسكهكا دريژ ههبوو

هي، شعر + نكرة + تأنيث، طويل، كانت تملك
وى، بسك + هك + (ئ)، دريژ، ههبوو

/wē biskak a dirēz habu/

وباشتناء ذلك، تستخدم (ئ) /ē/ في جميع الحالات الاخرى:-

(٥٠) ژنكهكى نان خار

امراة + نكرة + تأنيث، خبز، اكل(ت)

ژنك + هك + ئ، نان، خار

/zinka ak ē nān xār/

ژنكهكى: فاعل لفعل متعدي، لذلك استخدمنا ئ /ē/

| علامة المؤنث | | علامة المذكر | | حالة الاسم |
|--------------|-------|--------------|-------|-----------------|
| نكرة | معلوم | نكرة | معلوم | |
| /ā/ آ | /ā/ آ | /i/ ي | /ē/ ئ | الاضافة والتملك |
| /ē/ ئ | /ē/ ئ | /i/ ي | /i/ ي | المفعول به |

الشكل رقم (٥)

علامة الجنس الملحقة بالأسماء ومتغيراتها

النداء والجنس *The Vocative and Gender*:

يتفق اغلب اللغويين (راجع بهاء الدين ١٩٧٦ ص ٩٠ ومارووف ١٩٦٩ ص ٨٦ وبدرخان ١٩٧٦ ص ٦٥) بان حالة التذكير اوالتأنيث تظهر بوضوح في الاسماء الكردية او معها كادوات في حالة النداء. فعلامات الجنس تظهر كلواحق وكما يأتي:-

(ؤ) /ô/ / للمذكر

(ئ) /ē/ / للمؤنث

(٥١) كچي من تو دقي

بنت + تانيث، انا، انت (ثنائي)، احب
كچ + (ئ) - للنداء، من توو، دقي

/kit] ē min tu dvē/

كچ + ئ: (يا) ايتها البنت.....

(٥٢) كورؤ خو فهده

ولد + تذكير، نفسك (ثنائي)، ابتعد
كور + و للنداء، خو، فهده

/kur ô xo vada/

كورؤ: (يا ولد.....)

(٥٣) هوبابؤ ودره مال

اداة نداء مذكر + اب + نداء تذكير، تعال، الى، (ال) بيت
هو، باب + و، ودره، مال

/hô bābô wara māl/

(٥٤) هي مهتي هسيار به

اداة نداء مؤنث، عمة + نداء تانيث، يقظ(ه)، يكن + كينونة(مخاطب
مفرد)

هي، مهت + ئ، هسيار، ب + (ه)

/ hē mat ē hi]jār ba/

والصيغة الاولى في (٥٢)، (٥٣) اكثر انتشارا اذ تستخدم (ئ) /ē/، (ؤ)

/ô/ كلواحق في نهاية اسماء العلم (الشخصية) والاسماء العامة كافة على

حد سواء:-

شيرو /*šērô*/ : يا شيرو
كرو /*kirô*/ : يا ولد
گولئ /*gulē*/ : يا گولئ
كچئ /*kit]ē*/ : يا بنت
بابو /*bābô*/ : يا ابي
مامو /*māmô*/ : يا عم
دادئ /*dādē*/ : يا امي
مهتئ /*matē*/ : يا عممة
پسمامو /*pismāmô*/ : يا ابن العم
دؤتمامئ /*dôtmāmē*/ : يا بنت العم

اذا انتهى المنادى بصوت علة نقحهم صوت شبه ساكن مناسب (و)
/w/ او (ئ) /j/ ينسجم وصوت علامة الجنس، فصوت (ؤ) /ô/ المدور
المغلق ينسجم وشبه الساكن (و) /w/. والصوت (ئ) /ē/ المفتوح ينسجم
وشبه الساكن (ي) /j/ على اساس الانغلاق والانفتاح لصوت العلامة
وطبقا للقاعدة الفونولوجية *Linking* وكما يلي:-

- برا /*birā*/ : اخ
برا وو /*birā w ô*/ : يا اخ
دا /*dā*/ : ام
- داينئ /*dājē*/ : يا امي

واذ حدث وان اضيف للمنادى كلمة اخرى فالمنادى يأخذ علامة
الجنس الخاصة (ئ) /*ē*/، او (آ) /*ā*/ للمذكر او المؤنث على التوالي.

(٥٥) حه يوانئى خودئى هه ره ويثه
حيوان + نداء تذكير، الله، اذهب، جانبا

(٥٦) كچا شقانى گوهى خوبده من
بنت + نداء (تأنيث)، (ال راعي + علامة تذكير، اذن + علامة
تذكير، ضمير عاكس(خؤ)، اعط + ل + تملك(ي).

فعلامات الجنس في (٥٥)، (٥٦) خاضعة لحالة الاسم المعرف بالاضافة
كما ورد في مثال (٣٥)، (٣٦) فهي ليست خاصة بالنداء. ويمكن ان
تستخدم علامات الجنس (ؤ) /ô/ للمذكر، و(ئ) /ē/ للمؤنث اذا ما
جردت هذه الأسماء من الازافة والنعته.
في مثال (٥٥)، يمكن ان نقول (حه يوانئى) بدلا من (حه يوانئى) اذا
حذفنا (خودئى). وفي المثال (٥٦)، يمكن ان نقول (كچئى) بدلا من (كچا)
اذا ما حذفنا (شقان).

علامات الجنس وتعاقب الاسماء في الجملة:-

الاسماء قد تتعاقب في الجملة الا ان الاسم الاخير فقط (من جملة
تلك الأسماء) يستقطب علامة الجنس الخاصة به:-
(٥٧) كهر وههسپ وماهينا من (بهرزه بوون)
حمار، حرف عطف، حصان، حرف عطف، (فرس + تأنيث) + تملك
/kar u hasp u mahîn a min barza bün/

(٥٨) ماهين، كهر، ههسپئى من (بهرزه بوون)
فرس، حمار، حصان + تذكير + تملك

يتبين من مثال (٥٧) بان (ماهين) مؤنث، ومن مثال (٥٨) بان (ههسپ) مذكر. بواسطة علامات الجنس الملحقة بها وهي:-
(ā) /ā/ - للمؤنث، و(ē) /ē/ - للمذكر على التوالي.
اما اذا ادخلنا اداة معينة كأن تكون (ئان) بمعنى (ام / او) بينهما،
فان كل من الاسمين ينال علامة جنسه الخاصة به وكما يلي:-

(٥٩) دوّتما من ئان پسمامى من (كتيب كرى)
بنت عم + تانيث + تملك، او، ابن عم + تذكير + تملك، (ال) كتاب،
اشترى (ت).

/dōtmam a min ?ān pismāmē min kitēb kiri/

فكلمة:

(دوّتما) *dōtmām* - مؤنثة، و(پسمام) *pismām* - مذكر و(ئان)
?ān - اداة فاصلة بمعنى (ام / او)

الصفة والجنس:-

تأتي الصفة عادة في اللغة الكردية بعد الاسم الموصوف لاجل نعتة:-

(٦٠) دارا بلند شكهست

(ال) شجرة + تانيث، عال(ية)، انكسر (ت)

دار + (ā)، بلند، شكهست

/dāra bilind }kast/

الشجرة العالية: جاءت الصفة بعد الاسم لتنعته (معرف)

ويمكن للصفة ان تكون خيرا او تكلمة (للاسم).

(٦١) خانى يى مه يى نوويه
دار + تذكير، تملك(نا)، تذكير، جديد + كينونة(غائب مفرد)
خانى + (يى)، (مه)، يى، نوو+ (يه)
/ xāni jē ma jē nü ja/

يتضح من المثالين (٦٠)، (٦١):

(١) ان الصفات في اللغة الكردية لا تنال علامة الجنس (راجع كوردييف ١٩٧٨ ص١٠١) باستثناء اسماء الاشارة التي تعمل امام الاسماء كصفة.

(٢) الصفات في اللغة الكردية لا تقبل اللواحق باستثناء الزوائد المتعلقة بدرجات المقارنة والتفضيل دون غيرها وعلى النحو الاتي:-

كورت *kurt*: قصير

كورتير *kurt tir*: اقصر من

كورتيرين *kurt tiring*: الاقصر

وجدير بنا القول هنا بان الكلمة المعنية الواحدة قد تعود لاكثر من حالة نحوية كأن تكون صفة او فعلا او ظرفا كما هو الامر في اللغة الانكليزية، اذ تستعمل (*round*) كأسم او كصفة او كفعل (راجع كورك *Quirk* وزملائه ١٩٧٢ ص٢٣١). فكلمة (مهزن) في اللغة الكردية قد ترد صفة كما في مثال (٦٢) او اسما كما في مثال (٦٣) وعلى الشكل الاتي:-

(٦٢) وى خانیهکی مهزن کړی

هو، بيت + نكرة + تذكير، واسع، اشترى

وى، خانى + هك + ى، مهزن، كرى

(مهزن): كبير، واسع، فخم (صفة).

(٦٣) مهزنى گوندى دهى مر
رئيس + تذكير، (ال) قرية + تذكير، البارحة، مات
مهزن + ئ، گوند + ى، دهى، مر
/maznē gundi dihi mir/
(مهزن): رئيس، كبير، عمدة، مختار(اسم).

فالوظيفة النحوية الرئيسية للصفات في اللغة الكردية تكمن في انها تساعد على ظهور علامة الجنس (ئ) /*ē*/ للمذكر، و(آ) /*ā*/ للمؤنث في الاسماء التي تصفها. امام اذا توسطت بين الاسم المفرد والصفة اية كلمة اخرى علينا، في هذه الحالة، ان نستخدم "الضمير" المستقل (يئ) /*je*/ (يا) /*ja*/ امام الصفة كعلامات جنس للمذكر والمؤنث على التوالي.

(٦٤) كتيبًا من يا نوو بهرزه بو^(*)
كتاب + تأنيث + تملك(ي)، ضمير مستقل + تأنيث، جديد، فقد +
كينونة (غائب مفرد) + فعل ماضي
كتيب + (ئ) + من، يا، نوو، بهرز + (ه) + بو
/kitēb a min ja nu barza bü/
فضمير التملك (من) قد جاء بين الاسم والصفة مما جعلنا ان
نستخدم (يا) /*jā*/.

(٦٥) قهلهمى من يئ سور شكهست
قلم + تذكير، تملك (ي)، ضمير جنس مستقل للمذكر، احمر، انكسر
ولان ضمير التملك (من) جاء بين الاسم والصفة جعلنا نستخدم
(يئ) /*jē*/ المستقل قبل الصفة.

(*) /*nu*/ نوو (جديد) حسب لهجة المؤلف.

العدد والجنس *Number and Gender*:-

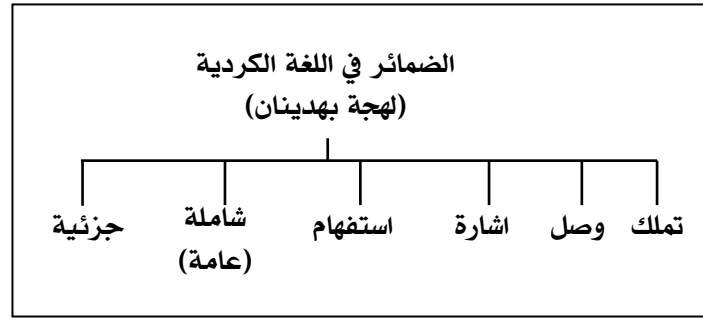
يختلف الاسم المفرد عن الاسم في حالة الجمع في انه (الاول) يتأثر بالجنس ويحمل علاماته بالشكل الذي اوردناه سابقا، اما الجمع فيتعارض مع المفرد في انه لا يظهر اية علامة جنس تذكر فيما يخص التذكير اوالتأنيث.

الفصل الخامس

الضمائر وتأثرها بالجنس *Pronouns and Gender*

الضمائر في اللغة الكردية:-

هناك في اللغة الكردية (لهجة بهدينان) اكثر من وظيفة نحوية لمجموعة واحدة من الضمائر فهي قد تبدو ومتشابهة ظاهريا بيد انها تختلف وبشكل واضح، وظيفيا من الناحية القواعدية. وهي بدورها تتباين في تأثرها تجاه الجنس اذ ان بعض الضمائر منها تستجيب لظاهرة الجنس فتحمل معها العلامة بينما تختفي عند البعض الاخر دونما تمييز للجنس. ويمكن ان تصنف الضمائر كما في الشكل رقم (٦).



الشكل رقم (٦)

الضمائر في اللغة الكردية

ومن بين الاصناف الواردة من الضمائر نتناول الضمائر الشخصية، واسماء الاشارة والعدد (ئيك / *ēk* واحد) لكونه يظهر الجنس وذو علاقة بالبحث الذي نحن بصدده.

الضمائر الشخصية والجنس

تصنف الضمائر الشخصية الى مجموعتين:-

(١) مجموعة (ئهن) /?'az'/ group

(٢) مجموعة (من) /'min'/ group

(١) مجموعة (ئهن):-

يمكن ان تبرز مجموعة (ئهن) وبشكل واضح على النحو الاتي في الشكل رقم (٧).

| العدد | الشخص | الضمير | نوع الجنس | الملاحظات |
|--------|------------------------|------------|------------|--------------------|
| المفرد | الشخص الاول (المتكلم) | ئهن /?'az/ | مذكر ومؤنث | انا (ثنائي) |
| | الشخص الثاني (المخاطب) | تو /tu/ | مذكر ومؤنث | انت، انت (ثنائي) |
| | الشخص الثالث (الغائب) | ئهو /?'au/ | مذكر ومؤنث | هو، هي (ثنائي) |
| الجمع | الشخص الاول (المتكلم) | ئهم /?'am/ | مذكر ومؤنث | نحن (ثنائي) |
| | الشخص الثاني (المخاطب) | هون /hun/ | مذكر ومؤنث | انتم، انتن (ثنائي) |
| | الشخص الثالث (الغائب) | ئهو /?'au/ | مذكر ومؤنث | هم، هن (ثنائي) |

الشكل رقم (٧) مجموعة (ئهن)

وتتميز ضمائر هذه المجموعة بما يأتي:-

آ- لا تظهر هذه الضمائر لوحدها اية علامة جنس فارقة وكذلك الامر بالنسبة لها مع الفعل الماضي والمستقبل او فعل الكينونة (بدرخان ١٩٧٦ ص٦٨). بيد ان هذه الضمائر تأخذ في نهايتها علامة الجنس في صيغة المضارع المستمر وكما يلي:-

(٦٦) نهزا دخوم

انا + تأنيث، ياكل + كينونة (متكلم مفرد)

نهز + (أ)، دخو+ م

/?aza dixôm/

(٦٧) نهزي دخوم

انا + تذكير، ياكل + كينونة (متكلم مفرد)

نهز + ي، دخو+ م

/?azē dixôm/

اما الضمائر في حالة الجمع:-

نهم /?am/: نحن (الشخص الاول للجمع (ثنائي))

هوون /hun/: انتم، انتن (الشخص الثاني للجمع (ثنائي))

نهو /?au/: هم، هن (الشخص الثالث للجمع (ثنائي))

فانها لا تنال علامة الجنس باعتبار ان تلك الميزة تقتصر على المفرد وبعض الضمائر فقط.

(ب) تأخذ مجموعة (نهز) علامة الجنس عندما تليها صفة ملحقة

(واقصد الصفة) بفعل الكينونة للربط كما في:-

(٦٨) ئەزا برسى مه

انا + تأنيث، جائع(ة) + كينونة (متكلم مفرد)

ئەز + آ، برسى + مه

/ʔaza bɪrsi ma/

(مه): فعل كينونة للربط يلحق بنهاية صفة تنتهي بصوت علة نقي

- لتفادي تعاقب اصوات العلة.

(٦٩) ئەزى ئەخۆشم

انا + تذكير، مريض + كينونة (متكلم مفرد)

ئەز + ئى، ئەخۆش + (كسرة + م)

/ʔazē naxô] im/

(كسرة + م): فعل كينونة للربط يلحق بنهاية الصفة التي تنتهي

بصوت صحيح (ساكن) او علة مزدوج.

| العدد | الشخص | الكينونة التي تتصل بنهاية الصفات |
|--------|-----------|---|
| المفرد | ئەز /ʔaz/ | (مه) /ma/ بعد اصوات علة نقية |
| | تو /tu/ | (كسرة+م) /im/ بعد الاصوات الصحيحة والعلة المزدوجة |
| | ئەو /ʔau/ | (ى) /i/ |
| | | (هـ) /a/ |
| الجمع | ئەم /ʔam/ | (كسرة*+ن) /in/ |
| | هون /hun/ | (كسرة+ن) /in/ |
| | ئەو /ʔau/ | (كسرة+ن) /in/ |

الشكل رقم (٨)

مجموعة (ئەز) وتوافق فعل الكينونة الذي يلحق بنهاية الصفات

(*) نقصد (بالكسرة) الصوت /i/ القصير.

(ج) يمكن لجموعه (ئهز) ان تعمل كفاعل لفعل لازم في كافة الازمنة من الناحية القواعدية:-

(٧٠) ئهز چۆم

انا (مذكر / مؤنث)، ذهب(ت) + كينونة(متكلم مفرد)

/ ?az tsôm/

ئهز، چو+ م

(٢) مجموعه (من):-

يمكن توضيح الضمائر في مجموعة (من) خلال الشكل رقم (٩) وهي:-

| العدد | الشخص | الضمير | نوع الجنس | الملاحظات |
|--------|------------------------|---|--------------|--------------------|
| المفرد | الشخص الاول (المتكلم) | من /min/ | مذكر ومؤنث | انا (ثنائي) |
| | الشخص الثاني (المخاطب) | ته /ta/ | مذكر ومؤنث | انت، انت (ثنائي) |
| | الشخص الثالث (الفائب) | وي/وي /wē/wi/ | مذكر / ومؤنث | هو/هي |
| الجمع | الشخص الاول (المتكلم) | مه /ma/ | مذكر ومؤنث | نحن (ثنائي) |
| | الشخص الثاني (المخاطب) | وه /wa/، هوه /hawa/ | | انتم، انتن (ثنائي) |
| | الشخص الثالث (الفائب) | وا (ن)wa(n)، ئهوا (ن) /، اوا(n) /awa(n) | | هم، هن (ثنائي) |

الشكل رقم (٩)

مجموعة (من)

تتميز مجموعة (من) بما يلي:-

(١) تأتي كفاعل مع فعل متعدي في حالة الماضي دونما تمييز للجنس

كما في:-

(٧١) من چيرۆكهك بووه گۆت

انا(مذكر / مؤنث)، قصة + نكرة، لكم، سرد(ت)

من، چيرۆك + هك، بووه، گۆت

ولان الفعل (گۆت - سردت) فعل متعدي وفي حالة الماضي، استخدمنا

(من) كفاعل.

(ب) تقدم هذه المجموعة وظائف ثلاث وهي:-
تبيان (١) العدد، (٢) الشخص، (٣) الجنس. وفيما يخص الجنس فإنه
يتحدد بالشخص الثالث المفرد:-
وى /wi/ : (هو) - الشخص الثالث المفرد المذكر
وى /wē/ : (هي) - الشخص الثالث المفرد المؤنث

(ج) تأتي كفاعل مع فعل التملك (ههبوون *to have*) في صيغة
المضارع ويظهر الجنس في نهاية (المفعول به) كما في:-

(٧٢) من دؤستهكا ههى
انا (مذكر / مؤنث)، صديق (ة) + نكرة + تأنيث، عندي
/min dôstak ā haj/
من، دؤست + هك + آ ، ههى

(د) تعمل هذه المجموعة:-
(١) كضامئر، (٢) مفعول به دونما جنس. في حين تنعدم هاتين
الوظيفتين لدى مجموعة (ئهز).

(٧٣) من كراسهك بووى كرى
انا (مذكر / مؤنث)، فستان + نكرة، ل + ها، اشتر (يت)
من، كراس هك، بو+ وى، كرى
/min kiras ak bô wē kiri/
من: فاعل لفعل متعدي (كري) في حالة الماضي.
وى: مجرور بحرف الجر (بو)

(٧٤) وى جوتتهكى پيلافا بومن كرى
هي، زوج + نكرة + تذكير، حذاء + جمع، لي، اشترى(ت)
وى، جوت + هك + ى، پيلافا + ى، بومن، كرى
وى: فاعل لفعل متعدي (كرى) في حالة الماضي
من: مجرور بحرف الجر (بو)

يتبين من المثالين (٧٣)، (٧٤) بان:- كل من (وى)، أو(من) يمكن ان تعمل
كفاعل اوان تأتي كمفعول به- اما مسألة استخدام و(ان) او ئهوا(ن) وهي
ضمائر الشخص الثالث للجمع فاختارية ومتروكة للمتحدث نفسه دونما تمييز.

ضمائر التملك والجنس:-

تتشكل ضمائر التملك من نفس مجموعة (من) وبالصيغة الموضحة
في الشكل رقم (٩). وحالة التملك تحتوي على اسمين (١) مالك، (٢)
مملوك-الترجم، فالاسم المملوك في الكردية يسبق ضمير التملك ويحمل
علامة الجنس الملحقه به وكما يأتي:-

(٧٥) خوشكا من چومال
اخت + تانيث، تملك(ي)، ذهب(ت)، (ال) بيت
خوشك + آ، من، چو، مال

/xuʃk ā min tʃō māl/

(٧٦) خانى يى من ههرفت
دار + تذكير، التملك(ي)، تهدم
خانى + يى، من، ههرفت

/xāni jē min harift/

وفي حالة ظهور التباس بشأن (المملوك) تستخدم بدائل الاسم (يا)،
(يى) امام ضمير التملك لكي تعوض عن الاسم المملوك المؤنث اوالمذكر
على التوالي وكما يأتي:-

(٧٧) كتيّبا من دريا
كتاب + تأنيث، تملك(ي)، تمزق
كتيّب + آ، من، دريا /kitēb ā min dirja/

(٧٨) يا من دريا
بديل الاسم المملوك - مؤنث، تملك(ي)، تمزق
يا، من، دريا /jā min dirja/

(٧٩) پارێ من بده من
نقود + تذكير، تملك(ي)، اعط، ل، تملك(ي)
پار + ۆ، من، بد + (ه)، من /pār ē min bid a min/

(٨٠) یی من بده من
بديل الاسم المملوك - مذكر، تملك(ي)، اعط + ل + تملك(ي)
یی، من، بد + (ه)، من /jē min bid a min/

وعلى غرار مثال (٧٩)، (٨٠) تتكون في اللغة الكردية بدائل منتظمة
(Paradigms) تتألف من:-

{ يا / یا / یی + تملك من مجموعة (من) }

- يا من /jā min/ : العائدة لي
یی من /jē min/ : العائد لي
يا ته /jā ta/ : العائدة لك
یی ته /jē ta/ : العائد لك
- يا وئ /jā wē/ : العائدة لها
یی وئ /jē wē/ : العائد لها

- يا وى /jā wi/: العائدة له
يى وى /jē wi/: العائد له
- يا مه /jā ma/: العائدة لنا
يى مه /jē ma/: العائد لنا
- يا وه /jā wa/: العائدة لكم
يى وه /jē wa/: العائد لكم
(يا): بديل عن اسم المملوك المؤنث
(يى): بديل عن اسم المملوك المذكر

مجموعة (من) او ضمائر المفعول والجنس:-

تقدم مجموعة (من)، كما اوردنا سلفا، وظائف قواعدية متنوعة
فقد تأتي في الجملة مفعولا به بخلاف مجموعة (ئهن) التي لا يجوز لها
ذلك. كما ويقتصر تمييز الجنس فيها على الشخص الثالث المفرد على
النحو الاتي:-

(٨١) من سيّقهك دا وى
انا، تفاح + نكرة، اعطى(يت)، له
من، سيّف + هك، دا، وى -مذكر
/ min sēv ak da wi/

وى: مفعول به (مذكر)

(٨٢) من گوته وى
انا، قلت + ل، ها
من، گوْت + (ه)، وى - مؤنث
/ min gōt a wē/

وى: مفعول به (مؤنث)

الضمائر العاكسة والجنس Reflexive Pronouns and Gender

يوجد في الكردية (لهجة بهدينان) شكل واحد للضمائر العاكسة والذي يمثل بالضمير (خۆ) /xô/ مع مجموعة (ئهز) ومجموعة (من) دون علامة للجنس وفي جميع الحالات (لاحظ الشكل رقم ١٠).
وتدرك علامة الجنس قواعديا في ضمير الشخص الثالث المفرد من المقارنات التالية:-

(٨٣) ئهز خودشوۆم

انا (مذكر/مؤنث)، نفس(ي)، يغتسل + كينونة (للمتكلم المفرد)

ئهز، خۆ، دشو+ م

/ʔaz xô di]ôm/

خودشوۆم: استحم

فلا يمكننا ان نميز المتكلم من ناحية الجنس لان الفاعل (ئهز) قد يشير الى المذكر او المؤنث دونما تمييز.

(٨٤) من خوشوشت

انا (مذكر/مؤنث)، نفس(ي)، اغتسل

من، خۆ، شوشت

/min xô]u]t/

خوشوشت: استحم (فعل ماضي)

ليس هناك ما يشير الى ان الفاعل (من) هو مذكر او مؤنث.

(٨٥) وى خوشوشت

هو(مذكر)، نفس(ه)، اغتسل

وى، خوشوشت

/wi xô]u]t/

وى: للشخص الثالث المفرد-مذكر

(٨٦) وى خوشوشت

هي (مؤنث)، نفس (ها)، اغتسل (ت)
وى، خو، شوشت

/wē xō şušt/

وى: للشخص الثالث المفرد- مؤنث

| العدد | الشخص | مجموعة ئەز | مجموعة من | عاكسة | الملاحظات |
|--------|------------------------|------------|---------------|-------|------------|
| المفرد | الشخص الاول (المتكلم) | ئەز | من | ↑ | مذكر ومؤنث |
| | الشخص الثاني (المخاطب) | تو | ته | | مذكر ومؤنث |
| | الشخص الثالث (الغائب) | ئەو | وى/ وئ | | مذكر ومؤنث |
| الجمع | الشخص الاول (المتكلم) | ئەم | مه | ↔ | مذكر ومؤنث |
| | الشخص الثاني (المخاطب) | هوون | وه | | مذكر ومؤنث |
| | الشخص الثالث (الغائب) | ئەو | وا(ن)/ئەوا(ن) | | مذكر ومؤنث |

الشكل رقم (١٠)

خو ومجموعتي (ئەز) و(من)

ضمائر الاشارة والجنس

-: *Demoustrative Pronouns and Gender*

تستخدم ضمائر الاشارة:-

(١) كاسماء (راجع هاوس وزملائه ١٩٥٠ ص٦٧).

(٢) او كصفات لنعته الاسماء.

(٣) او للاشارة الى الاماكن او الاشخاص او الموجودات (البعيدة

او القريبة).

وتصنف ضمائر الاشارة في الكردية الى مجموعتين حسب الوظيفة

التي تؤديها في اظهار المسافة (او البعد)، والعدد، والجنس كما في الشكل

رقم (١١) والشكل رقم (١٢):-

| ضمائر الاشارة الدالة على القرب | | | | |
|--------------------------------|-----------------------------------|--------------|--------------------------------|--------------|
| جنس | جمع | جنس | مفرد | |
| مذكر ومؤنث | (نه) فا (ن) (?a)wa(n) هؤلاء | مذكر ومؤنث | ئهف /?av(a)/(ه) هنا/ هذه | المجموعة (أ) |
| | | مذكر مؤنث | هنا/ في /?avi هذه/ في /?avē | المجموعة (ب) |

الشكل رقم (١١)

ضمائر الاشارة (الدالة على القرب) في اللغة الكردية

| ضمائر الاشارة الدالة على القرب | | | | |
|--------------------------------|-----------------------------------|--------------|--------------------------------|--------------|
| جنس | جمع | جنس | مفرد | |
| مذكر ومؤنث | (نه) وا (ن) (?a)wā(n) اولئك | مذكر ومؤنث | ئهو /?au/ ذاك/ تلك | المجموعة (أ) |
| | | مذكر مؤنث | هنا/ في /?awi هذه/ في /?awē | المجموعة (ب) |

الشكل رقم (١٢)

ضمائر الاشارة (الدالة على البعد) في اللغة الكردية.

من خلال الجداول في الشكل (١١)، (١٢) يتضح بان:-

ضمائر الاشارة في المجموعة (أ) تبين:-

(١) العدد، (٢) المسافة (البعد)

وضمائر الاشارة في المجموعة (ب) تبين:-

(١) العدد، (٢) المسافة (البعد)، (٣) الجنس

ومجموعة (أ) غالبا ما يليها:-

(١) "الضمير" المستقل (ي) للمذكر، (يا) للمؤنث (مثال ٨٧)

(٢) افعال في حالة مضارع مستمر (مثال ٨٧)

(٣) صفة (مثال ٨٨)

(٤) اوضمير تملك مثال (٧٥)، (٧٦)

(٨٧) ئەفە يا دنقیت
(هَذَا / هَذِهِ)، تَأْنِيثٌ، تَنَامٌ
ئەفە، يا، دنقیت

/?ava ja dinivît/

(٨٨) ئەفە یی تیگههشتیه
(هَذَا / هَذِهِ)، تَذْكَيرٌ، فَاهِمٌ + كَيْنُونَةٌ (غَائِبٌ مَفْرَدٌ)
ئەفە، یی، تیگههشتی + (یه)

/?ava jē tēgahištja/

ويجدر بنا القول بان:-
(ئەفە) تعمل كاسم اشارة كما في (٨٧)، (٨٨) بينما (ئەفە) تقوم مقام
الصفة قواعديا كما في:-

(٨٩) ئەفە كچكە يا جوانه
(هَذَا / هَذَا)، بِنْتُ + تَأْنِيثٌ، حَلَوٌ (ة) + كَيْنُونَةٌ
ئەفە، كچك + (ه)، يا، جان + (ه)

/ ?av kitek a ja djān a/

(٩٠) ئەفە مروؤفی هه مارپ كوشت
(هَذَا / هَذَا)، شَخْصٌ + تَذْكَيرٌ، تَوَكِيدٌ، اَفْعَى، قَتَلَ
ئەفە، مروؤف + ئ، هه، مارپ، كوشت

/?av mirôv ē ha mār kušt/

اما مجموعة (ب) فانها تظهر الجنس من خلال الزوائد التي تلحق
بنهايتها (راجع الجدول (١١)، (١٢)) وان استخدامها يقرره التركيب
القواعدي للجملة فهي تعمل:-

- (١) مفعولا به كما في مثال (٩١)
 (٢) مفعولا به لحرف جر كما في مثال (٩٢)
 (٣) مالكا في حالة التملك كما في مثال (٩٣)
 (٤) فاعلا لفعل متعدي كم في مثال (٩٤)

(٩١) من سهرا { (قِي/ وِي) / (ئَهْقِي/ ئَهْوِي) } دا

سهرا دا: زار (فعل ماضي)

فضمائر الاشارة توضع في وسطها:-

من، سهرا، (قِي/ وِي)، دا

انا (مذكر/ مؤنث)، (هذه/ تلك)، زرت

(٩٢) من ئهفه بو (قِي/ وِي) كرى

انا (مذكر/ مؤنث) (هذا، هذه)، ل (هذا/ ذاك)، اشترى (يت)

من، ئهفه، بو (قِي، وِي)، كرى

/min ?ava bo (vî/wî) kiri/

- للمتحدث حرية اختيار (ئه) في (ئَهْقِي/ ئَهْوِي) للمذكر، و(ئَهْقِي/

ئَهْوِي) للمؤنث. وكذلك له حرية استخدام (ن) في: ئهفان/ ئهوان

للمذكر والمؤنث.

(٩٣) جافيت في ييت شينين

عين + جمع، هذا، ضمير + جمع، ازرق + كينونة (غائب جمع)

جافيت، قِي، يِي + ت، شين + (كسرة + ن)

/ t[āvēt vi jēt]inin/

(٩٤) (فى/فى) بگره

(هذا/ هذه)، امسك

(فى/ فى)، بگره (فعل امر)

/ (vi/ v̄e) bīgr a/

وضمائر الاشارة التي تدل على القرب (ئهفان) والبعده (ئهوان) لحالة الجمع لا تظهر ان الجنس وفي كافة الاستعمالات.

(٩٥) ئهز (فان/ وان) نا نياسم

انا (مذكر ومؤنث)، هؤلاء (مذكر ومؤنث) / اولئك (مذكر ومؤنث)، لا،

يعرف + كينونة (متكلم مفرد)

ئهز، فان/ وان، نا، نياس، (كسرة + م)

/ ?az (vān/ wān) na niās im/

تلحق بضمائر الاشارة وحدات لغوية صغرى تفيد التوكيد وهي:-

/ha/ هه

/hanē/ ههنى

/hana/ ههنه

تعتبر (هه) اكثرها استعمالا اذ تلحق بنهاية ضمائر الاشارة اواية اسماء اخرى وتدخل تحت قائمة (ضمائر الاشارة الملحقه بـ(هه)) التي تقوم مقام الاسم كما في (٩٦)، (٩٧).

اما ضمير الاشارة الذي يتقدم على الاسم لاجل نعته يعتبر، حينئذ، صفة كما في مثال (٩٨)، (٩٩).

| المعنى | الجنس | الجمع | المعنى | الجنس | المفرد |
|--------|------------|-----------|--------|-------|---------|
| هؤلاء | مذكر ومؤنث | ئهفئيت هه | هنا | مذكر | ئهفئ هه |
| اولئك | مذكر ومؤنث | ئهوئيت هه | ذاك | مذكر | ئهوئ هه |
| هؤلاء | مذكر ومؤنث | ئهفئيت هه | هذه | مؤنث | ئهفاهه |
| اولئك | مذكر ومؤنث | ئهوئيت هه | تلك | مؤنث | ئهوا هه |

الشكل رقم (١٣)

(هه) الملحقه بضمائر الاشارة واستعمالاتها

ويعتبر (ئهفئيت هه) ضمير اشارة توكيدي كما في:-

(٩٦) ئهفئ هه ترومبيل كرى

هنا(مذكر) + اداة توكيد، سيارة، اشترى

ئهفئ + هه، ترومبيل، كرى

/?avē ha trumbēl kiri/

(٩٧) ئهوئ هه ترومبيل كرى

ذاك(مذكر) + توكيد، سيارة، اشترى

ئهوئ + هه، ترومبيل، كرى

/?awē ha trumbēl kiri/

(لاحظ ت) في ئهفئيت هه / ئهوئيت هه (تشير الى الجمع)

تعمل ضمائر الاشارة عمل الصفات عندما تسبق الأسماء مباشرة كما في:-

(٩٨) ئهف ماره گهلهك يئ دريژره

(هنا/ هذه)، افعى + اداة المعرفة، جدا(ضمير تذكير، طويل + كينونة

(غائب مفرد)

ئهف، مار + (ه)، گهلهك، يئ، دريژر + (ه)

/ ?av mār a galak jē dirēʒa/

أخذ الاسم (مار) في مثال (٩٨) أداة التعريف (٥) /a/ لوجود ضمير
إشارة قبله (ئهف)، ولا يمكن ذلك إذا ما الحقت (هه) بالاسم المشار إليه
كما في:-

(٩٩) ئهفي مرؤفي هه مار كوشت
(هذا/ هذه)، شخص + تذكير، توكيد، افعى + قتل
ئهفي، مرؤف + ئ، هه، مار، كوشت
/?avi mār mirôvê ha mār kuʃt/

إذا ما اشغل (ضمير الإشارة) موقع الاسم داخل الجملة، فإنه يعامل
معاملة الاسم أو الضمير كما في مثال (١٠١)، (١٠٣). أما إذا سبق اسما
لينعته يعتبر، حينئذ، صفة كما في مثال (١٠٠)، (١٠٢).

(١٠٠) ئهفي كوركى تيشت خوار
هذا (مذكر)، ولد(تصغير) + تذكير، فطور، تناول
ئهفي، كورك + ئ، تيشت، خوار
/?avi kurki tēʃt xwār/

(١٠١) ئهفي تيشت خوار
هذا (مذكر)، فطور، تناول
ئهفي، تيشت، خوار
/?avi tēʃt xwār/

(١٠٢) ئهفي بيريغانى شير ريت
هذه (مؤنث)، حلاية + تأنيث، حليب، سكب(ت)
ئهفي، بيريغان + ئ، شير، ريت
/?avê bērivānē ʃir rēt/

(١٠٣) ئەفئ شير ريت
هذه (مؤنث)، حليب، سكب(ت)
ئەفئ، شير، ريت

/ʔavē ʃir rēt/

الاعداد والجنس:-

لا تظهر الارقام العددية علامة الجنس باستثناء العدد (ئيك) الذي
تظهر في نهايته اللواحق:-

(ى) /i/ - للمذكر و(ئ) /ē/ - للمؤنث كما في:-

(١٠٤) ئيكي پهنجهره شكاند

شخص ما + تذكير، شباك + كسر

ئيك + ى، پهنجهر ه، شكاند

/ʔēki pandzara ʃkānd/

(١٠٥) ئيكي جزدانا من دزي

شخص ما + تانيث، محفظة + تانيث، تملك (ي)، سرق

ئيك + ى، جزدان + آ، من، دزي

/ʔēkē dzjzdān ā min dizi/

توافق الجنس وضمائر الاشارة

-.Demonstratives and Gender Concord

يتفق ضمير الاشارة:-

(ئەفئ) /ʔavi/ : (الداال على القرب) - هذا، (ئەوى) /ʔawi/ (الداال

على البعد - ذاك، مع الاسم المذكر.

وكذلك ضمير الإشارة:-

(ثهفي) /?avē/: (الداال على القرب)- هذه، (ثهوي)/?awē/ (الداال على البعد - تلك، مع الاسم المؤنث).

الامثلة:-

(١٠٦) ثهفي ميړكى چيروكهك گوت

هذا(مذكر)، (ال) شخص + تذكير، قصة + نكرة، سرد

ثهفي، ميړك + ى، چيروك + (هك)، گوت

/?avi mērki tʃîrok ak gôt/

(١٠٧) ثهفي ژنكى چيروكهكا خوشر گوت

هذه (مؤنث)، (ال) امرأة + تأنيث، قصة + نكرة + تأنيث، اجمل،

سرد (ت)

ثهفي، ژنك + ى، چيروك + (هك)، آ، خوشر + تر، گوت

/?avē žinkē tʃîrokaka xôʃ tir gôt/

كما ويتفق ضمير الشخص الثالث المفرد:-

(وى) /wî/: (غائب مفرد مذكر)- هو، (وى)/wē/ (غائب مفرد

مؤنث) - هي، مع الاسم المشار اليه من ناحية الجنس.

الامثلة:-

(١٠٨) نازادى پايסקلا خوفروت

نازاد + تذكير، دراجة + تأنيث، ضمير عاكس(ة)، باع

نازاد + ى، پايסקل + ى، خو، فروت

/?āzadi pasikl a xô firôt/

وى ترومبيلهك كرى
هو(مذكر)، سيارة + نكرة، اشترى
وى، ترومبيل + (هك)، كرى

/wî trumbēl ak kiri/

(١٠٩) شرين يا برسى يه
شرين، ضمير مستقل (مؤنث)، جوعان(ة) + كينونة(مفرد غائب)
شرين، يا، برسى + يه

/ʃîrîn jā bîrsî ja/

وى ساندويجهك كرى
هي(مؤنث)، سندويج + نكرة، اشترى (ت)
وى، ساندويج + (هك)، كرى

/ wē sandawitʃ ak kiri/

لاحظ (وى) تتفق مع (شرين) المشار اليها

والافعال في اللغة الكردية (لهجة بهدينان) لا تظهر اية علامات
جنس بارزة للعيان غير ان بعض الافعال تساعد في اظهار علامات جنس
في نهاية الأسماء عندما يكون الفعل:-

- (١) متعديا وفي حالة الماضي كما في مثال (١١٠)
- (٢) دالا على حركة كما في مثال (١١١)
- (٣) صيفته (استمرارية) كما في مثال (١١٢)
- (٤) امرا كما في مثال (١١٣) - راجع بدرخان ١٩٧٦ ص٦٢.

(١١٠) فَي ههسپي گيا خوار
هذا(مذكر)، حصان + تذكير، عشب، اكل
فَي، ههسپ + ي، گيا، خوار

/vi haspi gija xwār/

(١١١) ئەز چۆمه ميسلئ
انا(مذكر ومؤنث)، ذهب(ت) + حرف جر(الى)، موصل + تأنيث
ئەز، چۆ+ (م) + (ه)، ميسل + ئ

/ʔaz tʃôm a mîsilē/

(١١٢) كچكى دخواند - (استمراري في حالة الماضي).
(ال) بنت + تأنيث، اداة الاستمرار + قرأ(ت)
كچك + ئ، (د+ كسرة) + خواند

/kitʃkē d(i)xwānd/

(١١٣) كتيبي بينه
كتاب + تأنيث، اجلب
كتيب + ئ، (فعل امر) بينه

/kitēb e bina/

ببليوغرافيا

المصادر الاجنبية:

- 1- Abdulla, Jamal, J. and Mc-Carus, E, N. (1967): *Kurdish Readers, Ann Arbor. The University of Michigan Press.*
- 2- Aziz, yowell y.(1980): "Problams of Translating Gender, into Arabic". *Adab Al-Rafidayn, Vol.12, Mosul University Press, Mosul. 5-21.*
- 3- Al-Bamarni, Ameen H. (1978): "Laterals in Arabic and Kurish". *Adab Al-Rafidayn, Vol.9, , Mosul University Press, Mosul, 13-24.*
- 4-——— (1980): "Aspiration in English, Arabic and Kurdish". *Adab Al-Rafidayn, Vol12, Mosul University Press, Mosul, 35-46.*
- 5- Baugh, Albert c. (1971): *A History of the English Language. Rutledge and Kegan Paul Ltd, London.*
- 6-Bloomfield, Leonard. (1974): *Language. George Allen and Unwin Ltd, London.*

- 7- Branford, William. (1967): *The Elements of English*. Rutledge and Kegan Paul Ltd, London.
- 8- Brown, Dona Warrel, et al (1964): *Form in Modern English*. Oxford University Press, Oxford.
- 9- Christopherson, Paul, et al. (1969): *An Advanced English Grammar*. Mac-Millan, London.
- 10- Driver, G, R. (1921-1932): "Studies in Kurdish History". *B.S.O.S. Vol. 11*, 490-511.
- 11- Edmonds, C. J. (1931): "Suggestions for the Use of Latin Charcters in the Writing of Kurdish". *J.R.C.A.S*, 28-46.
- 12— (1937): "A Bibliography of Souther Kurdish 1920-1936. *J.R.C.A.S, Vol, xxiv* 487-489.
- 13- *Everyman's Encyclopedia* (1978): *Vol 4. J. M. Dent and Sons Ltd, London* 458.
- 14-Fowler, Roger, (1971): *An Introduction to Tranformational Syntax*. Rutledge and Kigan Paul, London.
- 15- Gleason Jr, H,A, (1955): *An Introduction to Descriptive Linguistics*. Rev. ed. Holt, Rinehart and Winston, Inc, New York.
- 16— (1965): *Linguistics and English*

- Grammar. Holt, Rinehart and Winston, Inc, London.*
- 17- Hockett, C.F. (1958): *A Course in Modern Linguistics. Mac-Millan Publishing Inc, New York.*
- 18- House, Homer, C, et al. (1950): *Descriptive English Grammar, 2nd ed. Prentice-Hall, Inc. Foglswood Cliffs, N, J.*
- 19- Hughes, John P. (1969): *The science of Language, Random House. New York.*
- 20- Ibrahim, Muhammed Hassan, (1973): *Grammatical Gender. Mouton, The Hague.*
- 21- Jespersen, Otto, (1965): *English Grammar of Historical Principles. Part III. George Allen and Unwin Ltd, London.*
- 22- ——— (1972): *Essentials of English Grammar. George Allen and Unwin Ltd, London.*
- 23- Klammar, Enno, (1977): *Senter Sense, Harcourt Brace Jovanovich, Inc, New York.*
- 24- Krapp, G. P. (1908): *The Elements of English Grammar. Charles Scribener's Sons, New York.*
- 25- Lehmann, Winifred p. (1972): *Descriptive Linguistics. 2nd. ed. Random House, New York.*

- 26- Lyons, J. (1968): *Introduction to Theoretical Linguistics*. Cambridge University Press, London.
- 27- Mac-Kenzie, D. N. (1954): "Gender in English". *B.S.O.A.S., Vol. xvi, Part III. pp. 28-40.*
- 28-——— (1961): *Kurdish Dialect Studies I*, Oxford University Press, London.
- 29- Mc-Carus, E. N. (1958): *Kurdish Grammar*, American Council of Learned Societies, New York.
- 30- Muir, James. (1972): *A Modern Approach to English Grammar*. B. T. Batesford Ltd, London.
- 31- *The New Encyclopedia Britannica*. (1980): Vol. IV, Chicago. 457-458.
- 32- Palmer, F. R. (1981): *Semantics*, Cambridge University Press, London.
- 33- Pei, CMario. (1968): *The Story of Language*. George Allen and Unwin Ltd, London.
- 34- Quirk, R. et al. (1972): *A Grammar of Contemporary English*, Longmans Group Ltd, London.
- 35- Robins, R. H. (1964): *General Linguistics*. Longmans, Green und Co. Ltd, London.
- 36-——— (1967): *A Short History of Linguistics*. Longmans, London.

- 37- Robert, Paul. (1956): *Patterns of English*.
Harcourt, Brace and World, Inc, New York.
- 38— (1964): *English Syntax*. and World, Inc,
New York.
- 39- Sapir, E. (1921): *Language*. Harcourt, Brace
and Co, New York.
- 40- Schibsbye, Knud. (1979): *A Modern English
Grammar*. Oxford University Press, London.
- 41- Sledd, James. (1959): *A Short Introduction to
English Grammar*. University of California.
- 42- Soane, E. B. (1913): *Grammar of the
Kurmanji or Kurdish language*. Lozac and Co,
London.
- 43— (1919): *Elementary Kurmanji Grammar*.
The Government Press, Baghdad.
- 44- Strang, Barbara M. H. (1968): *Modern
English Structure*. Edward Arnold Ltd. London.
- 45- Sweet, Henry. (1960): *English Grammar, Part
I*, Oxford, The Clarendon Press, London.
- 46- Thomson, A. J. et al. (1960): *A Practical
English Grammar For Foreign Students*. Oxford
University Press, London.
- 47- Vallins, G. H. (1966): *The Pattern of English*.
Rev. ed. Tonbridge Printers Ltd. London.
- 48- Verschueren, Jef. (1987): *Pragmatics as a*

- Theory of Linguistics Adaptation. IRRa working Document I. University of Antwerp, Belgium.*
- 49- West, Fred. (1975): *The Way of Language*. , Harcourt Brace Jovanovich, Inc, New York.
- 50- Zandvoort, R. w. (1971): *A Handbook of English Grammar*. 6th ed. Longmans, London.
- 51- Zublin, Daved A. et al. (1984): "Affect Classification in the German Gender". *Lingua*, 62. 4. 41-91.

المصادر الكردية:-

- ١- امين، نوری علی: ریزمانی کوردی، چاپخانه‌ی کامهران - سلیمانی (١٩٦٠).
- ٢- بدرخان، ک: زمانى کوردی، کافا یا نیلاری، استنبول (١٩٧٦).
- ٣- بهاء الدین، صادق: ریزمانى کوردی، کوليجا ویژهى / زانکویا به‌غدا، پشکا کوردی، ١٩٧٦.
- ٤- هاوره‌مانی، محمد امین: زاری کوردی له تهرارزوی به‌راورد دا، دار الثقافة والنشر الكردية / بغداد، ١٩٨١.
- ٥- خوین، جه‌گهر: ئاوا ده‌ستورا زمانى کوردی، چاپخانه‌ی صلاح الدین، به‌غدا، ١٩٦١.

- ٦- كورد، رهشید: ریزمانا کورمانجی، چاپخانا کهرهم، دیمه شق، ١٩٥٦.
- ٧- کوردییف، ک. ک: ریزمانا کوردی ب تیییت سه لافی، کتیبأ خاندنی (٤-٨)، یهریقان، ١٩٧٨.
- ٨- کوردییف، ک. ک: به کهرسته ی دیالیکی کرمانجی وسوران، د. کوردستان موکریان، اربیل، ١٩٨٤.
- ٩- مارووف، عبدالرحمن حاجی: رۆنانی ووشه - ناو، چاپخانه ی کۆری زانیاری کورد، به غدا، ١٩٧٥.
- ١٠- مارووف، عبدالرحمن حاجی: ریزمانی کوردی، چاپخانه ی کۆری زانیاری عیراق، ١٩٧٩.

المصادر العربية :-

- ١- خورشید، فؤاد حه مه: اللغة الكردية والتوزيع الجغرافي للهجاتها، مطبعة الوسام، بغداد، ١٩٨٣.
- ٢- مینوریسکی، ف. ر: الاکراد، ١٩١٥، ترجمت من اللغة الروسية الى اللغة العربية من قبل الدكتور خه زنه دار ومن ثم الى اللغة الكردية من قبل حه مه سه عید ه. کریم، مطبعة جامعة صلاح الدين، اربیل، ١٩٨٤.

